يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٣ آذار ١٩٩١، الموافق ١٧ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٦ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום ראשון 3.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 246/47 - 3.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

مع استمرار وقف اطلاق النار وتطور الموقف السياسي ايجابيا

العراق يبدأ بتسريح قواته

● ويبلغ بريطانيا عن استعداده لتبادل الاسرى ● راديو بغداد يعلن ان صدام اجتمع مع معاونيه ليلة امس ● خامنئي يهاجم بوش وصدام ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين امر، امس السبت، بتسريح المجندين المولودين بين العامين ١٩٥٣ و١٩٥٦.

واكد بيان لمجلس قيادة الثورة العراقي وقعه صدام حسين ان القرار اتخذ على اثر «تطور الموقف السياسي باتجاهات ايجابية وتطبيق وقف اطلاق النار».

واضاف ان «الترتيبات تأخذ سياقها الاعتيادي لاجراء لقاء بين وفدين عسكريين من الطرفين اللذين تحاربا لوضع ترتيبات وقف اطلاق النار ونقاط اخرى في جدول الاعمال».

وافادت الاذاعة ان «المعنيين في وزارة الدفاع يعدون ما يلزم لدراسة امكانية تسريح وجبات اخرى من المواليد بالاضافة الى ما تم الاعلان عنه الان وذلك حسب تطور الموقف السياسي والعسكري اللاحق».

وذكرت الاذاعة بغداد في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان صدام حسين اجتمع مع وزير الاعلام العراقي ووزير الصناعة

● البقية على صفحة ٣ ●

م.ت.ف تطالب بحماية الفلسطينيين في الكويت وفلسطين

● القدومي يسلم حسين رسالة من عرفات تثمن موقف الاردن من القضية الفلسطينية ● الزعنون: السعودية وعدت بتجديد الدعم للانتفاضة ●

● تونس - الوكالات - اعلن في تونس، مساء امس السبت، ان القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعا طارئا لها بحثت فيه اساليب حماية الفلسطينيين الموجودين في الكويت، الذين يقدر عددهم بحوالي ١٧٠ الف شخص.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في

● البقية على ص ٣ ●

□ الحرام.. لم يعد حراما على الامريكان يا سمو الاميرة؟! □



● أميرة كويتية تولي المطور لاحد الجنود الامريكيين الذين «حرروها» الكويت!! (صورة من و.ص.ف)

محاولات جادة لاقامة «جبهة برلمانية»

تطرح البديل السياسي لحكومة شمير !

● «العمل» يبحث الموضوع، اليوم، وينظر الى اقتراح «مبام» بايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مسؤولة في حزب «العمل» ان المكتب السياسي للحزب سينظر اليوم (الاحد)، «بإيجابية» الى اقتراح حزب «مبام» اقامة «جبهة برلمانية» تضم كلا من «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» تطرح بديلا سياسيا لحكومة شمير يقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام والسعي للتوصل الى حل شامل للنزاع مع الشعب الفلسطيني ومع الدول العربية.

وقال السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، ان المكتب السياسي لحزبه سيبحث هذا الأمر في اجتماعه اليوم

● البقية على ص ١١ ●

مصادمات عنيفة في العديد من المناطق الفلسطينية المحتلة

.. وبعد عذاب طويل مرير سببته رصاصات الاحتلال.. استشهد نجيب حويل.

قصته المثيرة.. على ص ٣

طعن طفلة مقدسية في العاشرة من العمر

● القدس - اعلنت شرطة القدس مساء امس السبت، ان طفلة في العاشرة من عمرها طعنت بسكين في رقبتها.

وذكرت الشرطة ان والدة الطفلة، عندما شاهدت ابنتها بهذا الشكل اخرجت السكين من رقبتها وهرعت بها الى المستشفى.

وقالت الشرطة ان الطفلة كانت تسير ووالدتها واختها في الشارع فهجم عليها مواطن يهودي معروف كمريض نفساني وغرز السكين في رقبتها ثم هرب.

تجدد المظاهرات الطلابية في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - تجددت المظاهرات الطلابية في القاهرة، امس السبت، بظاهرة ضخمة في العاصمة المصرية رفعت فيها شعارات الاحتجاج على المذبحة الامريكية ضد العراق وعلى المشاركة المصرية في الحلف.

وذكرت الوكالات، نقلا عن شهود عيان، أن قوات الامن المصرية قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة.

عشية مناقشة مشروع القرار الامريكي

دول عدم الانحياز في مجلس الامن تجري مشاورات جديدة لتوحيد موقفها

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر دبلوماسي في نيويورك ان مندوبي الدول السبع في مجلس الامن الدولي المنتمية الى حركة عدم الانحياز عقدوا، امس السبت، اجتماعا عاجلا لبحث خلافاتهم حول مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج.

● البقية على ص ١٠ ●

سلطات الجزائر تطرد الصحفي الذي بث شائعة هرب صدام حسين

● الجزائر - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي، مساء امس السبت في الجزائر، ان وزارة الخارجية الجزائرية سحبت بطاقة اعتماد مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية، جورج ماريون، الذي كان نشر النبأ الكاذب حول طلب صدام حسين اللجوء السياسي الى الجزائر.

واوضح المصدر نفسه ان ماريون لم يعد معتمدا في الجزائر وعليه بالتالي مغادرتها.

وفي البيان الرسمي الذي نشرته وكالة الانباء الجزائرية اعربت وزارة الخارجية عن «اسفها الشديد» لسحب اعتماد مراسل «لوموند» مؤكدة ان «هدف» الاشاعة التي بثها «يرمي الى الاساءة بشكل او بآخر الى مصالح الجزائر وصورتها». واضاف البيان انه كان من حق الوزارة على ماريون بوصفه صحفيا محترفا ان يتأكد من المعلومات التي نقلها قبل نشرها».

السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال:

القضية الفلسطينية ليست على رأس اهتمامات بيكر في زيارته للمنطقة

● تل ابيب - اكد السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، في تصريح له لنشرة اخبار صباحية العبرية مساء امس السبت ان موضوع القضية الفلسطينية ليس على رأس اهتمامات وجدول ابحاث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جولته القادمة الى المنطقة يوم الاحد القادم.

وقال شوفال، انه بعد لقائه امس بوزير الخارجية بيكر، اصبح لديه انطباع بأن

● البقية على صفحة ٢ ●

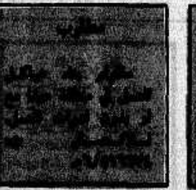
غورباتشوف:

من واجبي التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب القاه في نهاية الاسبوع الماضي في مونغيلوف في روسيا البيضاء ان من واجبه العمل على اعداد معاهدة الحد من الاسلحة النووية والتوقيع عليها. ودعا الى قيام تحالف مستقر لقوى الوسط داخل الاتحاد السوفييتي.

وكما هو معروف من المقرر ان يجري التوقيع على معاهدة «ستارت» خلال القمة الامريكية/ السوفييتية المقبلة التي ارجئت بعد ان كان مقررا ان تعقد في موسكو في شباط الجاري. وتحد هذه المعاهدة من الترسانات النووية الاستراتيجية بنسبة ٣٠ في المئة.

● البقية على ص ١٠ ●





اوساط في معسكر بيرس تعارض خطته السلمية الجديدة

*** اليوم، سيتباحثون حول السبل لتغيير هذه الخطة.. * جاد يعقوبي يعرض خطة أخرى * رابين: يجب العودة الى «خطة السلام» التي وضعتها حكومة الوحدة (والتي عرفت بخطة شمير) ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - لم يكد يمر يوم واحد على اعلان زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، خطته الجديدة للسلام في الشرق الاوسط حتى قامت القيامة ضده داخل حزبه.. بل وحتى داخل معسكر مؤيديه في حزب العمل.

وقد قرر عدد من المقربين الى بيرس، عقد جلسة طارئة لهم، اليوم الاحد، للتباحث في هذه الخطة والعمل على تغيير بنودها. وقد انقسموا على أنفسهم ما بين مطالب بتحسين الخطة والدعوة الواضحة الى اقامة «كيان فلسطيني» (وهم بالاساس الحمائم) وما بين مطالب بتأجيل التفاوض مع الفلسطينيين. وقال الحمائم: هذه خطة الحد الادنى.

ونشر زميل بيرس واحد رفاقه في المعسكر، جاد يعقوبي، مشروع سلام مضاد يقترح فيه ان تجري اسرائيل مفاوضات سلام مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك تحت اشراف وفد امريكي. وقال: ليس مهما اذا كانت هذه الشخصيات تعتبر نفسها من م.ت.ف. ام لا.

اما يتسحاق رابين فقد رفض خطة بيرس رفضا باتا، وقال، معقبا عليها في حديث تلفوني اجراه معه «صوت اسرائيل» بالعبرية وهو يقضي في زيارة عمل في فنزويلا، ان الخطة الافضل التي يمكن لاسرائيل ان تواجه العالم بها اليوم هي خطة السلام التي وضعتها حكومة الوحدة القومية في السنة الماضية (وهي الخطة التي وضعها رابين نفسه عندما كان وزيرا للامن، بالتنسيق مع رئيس الحكومة شمير، واصبحت تعرف باسم «خطة شمير»).

وعلم ان صقور حزب العمل سيجتمعون هم ايضا اليوم للرد على مبادرة بيرس. واحد هؤلاء، عضو الكنيست رعنان كوهين، دعا سكرتير عام الحزب الى اعطاء تعليماته لوقف كل المبادرات السياسية التي يطرحها قادة الحزب على اختلافهم.

ويذكر ان بيرس كان اقترح عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط (باعتبار ان الجلسة الاولى عقدت عام ١٩٧٣ اثر حرب اكتوبر)، بدعوة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بحيث تتم فيها مفاوضات بين اسرائيل وبين وفد فلسطيني او اردني - فلسطيني يتوصل الى اتفاق مرحلي او ثابت لحل القضية الفلسطينية.

وتنص خطة بيرس التي تحمل اسم «خطة سلمية في المنطقة» على انه لا يمكن التوصل الى حل سلمي بدون شمل كل دول المنطقة «تلك التي ارسلت الصواريخ الى اسرائيل او تلك التي قد ترسلها في المستقبل» هذا اضافة الى ضرورة التوصل الى اتفاق اقتصادي ايضا يشمل دول المنطقة المشاركة في الاتفاق السلمي.

لكن بيرس لم يغير موقفه الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

رفع الضريبة البلدية في الناصرة بنسبة ارتفاع جدول الغلاء

*** تخفيض الضرائب على الفنادق بسبب سوء اوضاعها * في السنة الماضية تم اعفاء ١٤٣٥ عائلة من الضريبة بسبب اوضاعها المالية، اي بقيمة مليون شيكل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة، رفع الضريبة البلدية فقط بنسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة (١٧,٦٪) مثل سائر السلطات المحلية في البلاد التي التزمت بقرار مركز السلطات المحلية.

وقد استثنى من هذا القرار، الفنادق.

وبسبب الازمة التي عانتها خلال الحرب، بفقدان الدخل، تم تخفيض الضريبة بنسبة ١٢٪، وكانت ادارة البلدية قد قررت اعفاء الفنادق من دفع الضرائب عن الفترة التي كانت فيها مغلقة.

وتم رفع الضريبة بالمقابل بنسبة ١٨,٩٪ (اي بزيادة ١,٣٪ عن ارتفاع جدول الغلاء) وذلك عن المباني التي تصل مساحتها الى (١٥٠) مترا مربعا و٢٤٪ عن المباني التي تزيد مساحتها عن (٥٠٠) متر مربع.

وقرر المجلس البلدي منح تخفيضات بنسبة ٥٪ لكل من يسدد الضريبة سلفا لغاية (٣٠) نيسان و٥٪ لمن يدفع بأمر بنكي ثابت و٣٪ لمن يدفع خلال الحملة المركزة.

واقر القرار في المجلس البلدي بتأييد اصوات اعضاء البلدية من كتلة الجبهة وعضو البلدية من المعارضة، فهد مزاوي، اما بقية المعارضة من الحركة التقدمية والحركة الاسلامية فأكثر من نصفهم تغيبوا عن الجلسة. والبقية، الذين حضروا، عارضوا القرار.

هذا واكد رئيس البلدية، توفيق زياد، ان لجنة الاعفاء من الضرائب، كما في كل سنة، ستبحث كل طلب يتقدم به المواطنون غير القادرين على الدفع. والبلدية تعفي عادة، من الضرائب، كل من يزيد عمره عن ٦٥ عاما ويتقاضى مخصصات الشيخوخة او الهبة الاجتماعية اذا كان يسكن بيتا لا يزيد عدد غرفه عن ثلاث. وقال زياد انه في السنة الماضية تم اعفاء (١٤٣٥) عائلة من الضرائب، وبلغت قيمة الاعفاء مليون شيكل، مع ان المبلغ المخصص في الميزانية يبلغ (٧٧٠) الف شيكل. وقد اضطرت البلدية الى ذلك جراء الوضع الاقتصادي المتردي للمواطنين.

ويذكر ان بلدية الناصرة طالبت طول الوقت ان تبنى الضريبة البلدية على اساس دخل المواطنين. الا ان الحكومة ترفض هذا التوجه.

اطلاق سراح الصحفي عادل اغبارية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اطلقت الشرطة، يوم الجمعة، سراح الصحفي الشاب عادل اغبارية من قرية مصمص بعد ان كانت قد اعتقلته مساء الاحد بتهمة «التحريض والدعوة الى التمرد» في مقالة نشرت له قبل (٣) اشهر في اسبوعية «الصراط».

هذا واستدعت الشرطة الشيخ خالد مهنا، رئيس تحرير اسبوعية «الصراط» وحققت معه حول الموضوع نفسه.

ورافع عن المعتقل المحامي جدي عابد من الناصرة.

ولقيت عملية اعتقال الصحفي استنكارا شعبيا لانها تتنافى مع ابسط الحقوق الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير السياسي.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢/٢٧ - ٩١/٣/٢)

العملة	«بشيخ»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٣٩ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٣٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٤٥ ش.ج

●● للمسافرين - ٢,١٤ ش.ج

● «اسود» ٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٣، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

رابطة «المعادين للفاشية»

دعوة كل القوى المناهضة للعنصرية والترحيل لاخراج زئيفي من الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة «المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل» بيانا خاصا استنكرت فيه ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى حكومة شمير وللجنة الوزارية الخاصة بالامن. واوضحت ان هذه الخطوة «تؤكد ليس عملية معارضة حكومة اسرائيل لسلام عادل وانما تهدد بتقوية العنصرية وتصعيد الخطر على حقوق الانسان في اسرائيل».

واعتبرت الرابطة في بيانها «ان تجربة القرن العشرين تعلمنا ان لا مستقبل للعنصرية» مضيفة «يجب أن نتذكر سوية الايام المظلمة لالمانيا النازية وما جلبته ويجب ان نلاحظ التغييرات اليوم في جنوب افريقيا والتي هي نتاج نضال عنيد وطويل ضد العنصرية». ودعت الرابطة في ختام بيانها لتوحيد كل القوى المناهضة للعنصرية وسياسة الترحيل من يهود وعرب، «من اجل نضال شعبي لاخراج زئيفي من الحكومة ومطالبة المستشار القضائي للحكومة لفحص قانونية حركة «موليدت»، والنضال ضد السياسة الرسمية العنصرية والمطالبة باحترام حقوق الانسان والدفاع عن الديمقراطية من اجل العيش بسلام».

السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال:

● تتمة من ص ١ ●

الاهتمام المركزي سيكون بموضوع حرب الخليج ونتائجها.

وكان الرئيس الامريكي، بوش، اعلن صباح امس انه يريد ان ينطلق بسرعة لبحث القضية الفلسطينية واللبنانية. وانه قرر ارسال جيمس بيكر الى المنطقة من اجل «دراسة امكانية الانطلاق في هذا الموضوع».

الا ان شوفال قال ان الامريكيين يصغون اليوم الى ما يقال في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى. واكد ان بيكر استمع اليه باصغاء وهو يقول له ان القضية الاساسية الان هي عدم اعتراف الدول العربية باسرائيل وعدم قبولهم لها في المنطقة.

وقدم شوفال النصح الى رؤسائه في القدس ان يستغلوا الوضع الجديد الناشيء، بعد حرب الخليج والتغيرات التي حصلت في الموقف الامريكي من الفلسطينيين. وقال: ان الامريكيين يدركون اليوم كم هو شعار «ارض مقابل السلام» بات شعارا غير واقعي. وعلينا ان نقول لهم: نعطي الارض لمن؟ لمنظمة التحرير ام للملك حسين وهما قاما بدعم العراق؟!



«الاتحاد» تعود اليكم كل صباح.. وتناشدكم !

● بهذا العدد تعود «الاتحاد» الى الصدور صباحية بعد ان اضطررنا الى اصدارها مسائية خلال فترة الطوارىء والحرب. وتأمل ابتداء من صباح هذا اليوم وصول «الاتحاد» في ساعة مبكرة كل صباح الى قرائنا الاعزاء.

تتزامن اعادة صدور «الاتحاد» صباحية مع بدء الحملة القطرية السنوية لتجديد اشتراكات «الاتحاد». وقد كان الاجتماع القطري امس بهذه المناسبة تعبيرا عن عمق ادراك حزبنا لاهمية صدور «الاتحاد» يوميا، بشكل منتظم واستمرار تطورها ورفع مستواها وتنويع موادها وزيادة انتشارها.

اننا نؤكد، بكل صراحة، ان «الاتحاد» تواجه صعوبات مالية حادة. والمعركة الحالية تستهدف زيادة عدد المشتركين ورفع الدخل من الاعلانات والنجاعة القصوى في تقليص المصروفات ورفع انتاجية العمل والانضباط والتضحية من كل العاملين في هذه الجريدة، بوعي كامل، للمحافظة على «الاتحاد» منبرا صباحيا لحزبنا وجبهتنا وكل نضال عادل في هذه البلاد.

هيئة التحرير، من ناحيتها، عملت وسوف تعمل اكثر للتجاوب مع مطالب القراء. ومع الانتقال للقطع الحالي احدثنا ابوابا جديدة اجتماعية هامة، مثل صفحة العمل والعمال وصفحة المرأة وصفحة الصحة والحياة وصفحة الاطفال، كما زدنا المواد الاجتماعية والفنية والثقافية العامة.. اي اننا، عن وعي، زدنا المواد غير السياسية لتلبية اذواق ومشارب ورغبات اكثر. كذلك سنعمل على مواصلة جذب المزيد من الاقلام الاصيلة المعروفة والشابة، من كتاب وشعراء وصحفيين ومربين ومختصين في مختلف مجالات المعارف الانسانية.

اننا ندرك كل صعوبات المرحلة وتعقيداتها، ولذلك نعمل على رفع الجريدة الى مستوى الاجابة الصادقة، العميقة، على تحديات المرحلة. وكل هذا نفعله مع تعميق نهج الانفتاح واحترام الناس وشن المعارك السياسية والفكرية على مستوى حضاري، بلا مهاترات وبلا تجريح بل انطلاقا من فهمنا السياسي على انها نضال دفاعا عن مصالح الشعب، مقارعة حجة بحجة ومنازلة رأي لرأي، لا صراعا شخصيا او تهجما شخصيا.

اننا نستنهض هم الشيوعيين في كل المناطق والفروع، نستنهض هم اخوتنا وزملائنا الجبهويين، نستنهض هم شعب بكامله يدرك ان «الاتحاد» اليومية هي صوته اليومي، هي هتافه اليومي، هي نداؤه اليومي، هي المنبر والمجن للشعب في نضاله للبقاء والتطور والمساواة والسلام العادل.

ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية صعبة. ولهذا بالذات، هنالك حاجة الى التجند الكامل والعناد الواعي لتحقيق واستقرار القاعدة المادية لبقاء «الاتحاد» وتطورها.

في كل الظروف عرف الشيوعيون وابناء الشعب كيف يحافظون على «الاتحاد». واليوم اكثر من اية فترة سابقة يحتاج الشعب الى «الاتحاد» وتحتاج «الاتحاد» الى الشعب.

فقدما يا اصحاب «الاتحاد»، ايها العمال والفلاحون والمثقفون، يا كل الناس الشرفاء، نحو انجاح حملة الاشتراكات السنوية لصحيفتكم «الاتحاد».

(«الاتحـــــــــــاد»)

استعداد حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم لاحتفالات الثامن من اذار

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم اجتماعا لها، يوم الجمعة، في قرية كفرقرع بحثت فيه الاستعدادات للاحتفال بعيد المرأة العالمي «الثامن من اذار».

وتقرر عقد اجتماعات في المنطقة لهذه المناسبة ودعوة النساء للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في مدينة حيفا في الثامن من اذار الجاري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨٢٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

زئيف شيف يحذر من «النشوة الاسرائيلية»:

العالم لم يشهد في تاريخه مثل صمود الجيش العراقي!

● لنتذكر ان اسرائيل لم تقم بهزيمة الجيش العراقي وانما الدولة الاعظم في العالم بالتحالف مع دول عظمى اخرى ● كيف سيكون الوضع لو كانت اسرائيل مضطرة الى مواجهة هذا الجيش، لوحدها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لم يتمكن اي جيش في العالم وطوال الحقب التاريخية السابقة من الصمود امام هذا الاسطول الرهيب من الطائرات الهجومية الحديثة المزودة باسلحة موجهة دقيقة الاصابة وقذائف موجهة باحدث ما تفتقت عنه العقلية التكنولوجية الحديثة.. ان ما حدث للجيش العراقي كان من الممكن ان يحدث لاي جيش آخر لو وجد في الوضع نفسه. ومن المشكوك فيه ان تتمكن الجيوش الاوروبية من الصمود لو تعرضت لنفس هذه الهجمات. ومن المشكوك، ايضا، ان يستطيع الجيش الاسرائيلي الصمود، وهو الجيش الذي لم يتعرض في تاريخه لضربات قاسية كهذه»!

هذا ما اكده المعلق العسكري، زئيف شيف، في مقال نشره في صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة، حذر فيه من «النشوة الاسرائيلية» على خلفية نتائج



الحرب مؤكدا ان على الاسرائيليين ان لا ينسوا ان العالم لم يشهد في تاريخه صمود جيش امام هجوم جوي مكثف ومتواصل لمدة (٤٢) يوما.

واكد شيف ان الجيش الاسرائيلي لم يقم بهزيمة الجيش العراقي وانما قامت بها الدولة الاعظم في العالم بالتحالف مع دول عظمى اخرى. وقال ان الضربات المكثفة الهائلة ادت الى فصل الجيش العراقي عن التموين وحالت دون تمكن الجنود من النوم وان القصف المكثف المتواصل استنزف قدرات الجيش العراقي «الذي ابدى قدرات على القتال في المرحلة الاولى، في معركة الخفجي».

وتساءل شيف: «كيف سيكون الوضع لو كانت اسرائيل مضطرة لمواجهة الجيش العراقي لوحدها. لو كان دخل الى الاردن مع بنية عسكرية غير مهدومة. ماذا كان سيحصل لو ادخل الى الاردن جزءا من قوته وادى الى قيام جبهة شرقية بمساعدة السوريين والاردنيين. ان حربا كهذه من الممكن ان تكون الاكثر صعوبة بالنسبة لنا، حتى اكثر من «حرب الاستقلال»... ويجب ان نتذكر ذلك عندما نعمل على تقدير التهديدات، كما بدت في السابق، وكما ستتطور في المستقبل اذا لم نتوصل الى تسويات سياسية وسلام في المنطقة».

وقال شيف ان «العالم اجمع لم يشهد طوال تاريخه اي جيش صمد امام هجوم جوي مكثف لهذه الدرجة في ظل وضع لا يوجد فيه للجيش الذي يتعرض للهجوم اي دفاعات جوية ضد الطائرات ـ لا صواريخ وتقريبا لا مدافع مضادة للطائرات». واضاف: «بينما في المقابل كانت مخازن الاسلحة لاسطول الطائرات المعادية «لا تنضب». وطائراتها لا تظهر على اجهزة الرادارات وتتلقى مساعدة من اجهزة حربية الكترونية، ويتمكن طياروها من مشاهدة الاهداف في الليل ايضا وبنفس الدقة». ولذلك حذر من «النشوة» ومن خطر «ان تكون دراساتنا للاوضاع مغايرة تماما»

بقلم ضابط «الامن»!

● الاشارة والكتابة على رأس وصورة الشاب نجيب حويل من مخيم جنين ليست دعايته او خربشات بل هي تهديد ارسله ضابط «الامن» في اواخر شهر ايلول الماضي في اثناء مداهمة منزل الشاب المطارد منذ فترة طويلة.

ولم يكتف بذلك بل كتب بخط يده على خلفية الصورة العبارات التالية التي ننقلها حرفيا «الى الاخ نجيب. من اجل خاطرك لن تأتي المركز وما تصب مطلوب. هذه طلب رسمية للمخابرات».

وبالطبع فقد سبقت هذه الكتابة عملية اعتداء على والدة الشاب وتحطيم لبعض اثاث المنزل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● الصورة وكلامها اعلاه كانا نشرا في «الاتحاد» في عدد الجمعة ٥/١٠/٩٠ ●

استشهاد شاب من مخيم جنين

● اصابة خمسة شبان بجراح ● صدامات واصابات في العديد من المناطق في فلسطين المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يكون جثمان الشهيد الشاب نجيب مصطفى حويل (٢٠ عاما) قد شيع الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم جنين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وكان نجيب فارق الحياة بعد ظهر امس الاول في مستشفى «الاتحاد» في نابلس بعد غيبوبة طويلة لها قصة فظيعة. انفردت «الاتحاد» في نشرها ومتابعة تفاصيلها المريعة.

ففي الخامس من تشرين الاول عام ١٩٩٠ نشرنا صورة الشهيد مع خبر يحتوي تهديدا كان تلقاه من المخابرات. وجاء التهديد يومها على شكل صورة مع شارة التصليب والى جانبها كلمة شهيد. وفي ٣٠/١١/١٩٩٠ فاجأه جنود الاحتلال في «جورة الذهب» في المخيم بالرصاص واصابوه في رأسه وفكه بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» حيث امضى هناك نحو (٤٥) يوما، قبل أن ينقل الى مستشفى «الاتحاد» ليفارق الحياة فيه. هذا وداهمت قوات الجيش المستشفى ونقلت الجثمان الى معهد «ابو كبير» لتشريحه.

على صعيد آخر فقد وقعت مظاهر احتجاج متميزة في مدينة ومخيم جنين مع انتشار نبأ استشهاد نجيب. واستمرت هذه المظاهر بالرغم من اعادة فرض حظر التجول على المدينة ومخيمها. وقد اصيب خمسة شبان بالرصاص تلقوا علاجا محليا فيما نقل احدهم عصر امس، الى المستشفى وهو نضال علي سليط (٢٤ عاما ـ رصاصة في الظهر واخرى في الرجل).

والقيت زجاجتان حارقتان، مساء امس الاول، باتجاه سيارة عسكرية واخرى استيطانية في شارع المنطقة الصناعية في البيرة.

كما احرقت عصر امس الاول سيارة تعود الى القنصلية البريطانية في القدس المحتلة بينما كانت متوقفة في حي وادي الجوز. من جهة اخرى فقد استهجن الاهالي قيام قوات الشرطة بالتواجد المكثف حول منزل عائلة الترهي في البلدة القديمة المغلق بامر عسكري منذ اواخر الستينات والذي استولت عليه جماعة «عطيرت كوهنيم» الدينية التي تدير عدة بؤر استيطانية في القدس في اعقاب اكتشاف جثة احد طلابها في المبنى يوم امس الاول (الجمعة) ويفسر الاهالي تصرف الشرطة بانه سكوت على عملية الاستيلاء على البيت. وتنسب الى العائلة مالكة البيت رفضها الاستيلاء عليه خاصة وانه من الاملاك الوقفية. وكانت زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه منزل استيطاني في القدس ايضا.

واصيب مساء امس (السبت) الفتى رياض حمدي الزاغة (١٥ عاما) برصاصة بلاستيكية في ساقه خلال مصادمات وقعت في حي الياسمينة في البلدة القديمة من نابلس.

هذا ووقعت مداهمات واحتكاكات في العديد من المناطق سجل منها بعض احياء الخليل وبني نعيم ويطا ومخيم العروب ودير ديوان والمغير وبيت لقيا ومخيم قلنديا ودير عمار ورمانة والطيبة (جنين) وقباطية وغيرها. وجاءنا ان قوات الاحتلال صادرت مكبرات الصوت من مسجد قرية دير عمار/ رام الله.

محاولات اسرائيلية عقيمة لايجاد بديل عن م.ت.ف للتفاوض معها مباشرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم مسؤولون اسرائيليون في الحكومة وفي الادارة الاسرائيلية المدنية باتصالات مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف جس النبض حول رؤيتهم لتطور الاحداث بعد انتهاء ازمة الخليج وعما اذا كانوا لا يزالون يرون اي دور مستقبلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

ولوحظ ان هذه الاتصالات شملت بعض المثقفين ورجال الاعمال الفلسطينيين بالاضافة الى شخصيات تقليدية بعضها عرفوا بارتباطهم «بروابط القرى».

وعلم مراسلنا ان المسؤولين الاسرائيليين تحدثوا في هذه اللقاءات عن ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع بدون اي طرف خارجي (المقصود المنظمة) كما جرى الاستفسار خلال هذه اللقاءات عن احتمالات استمرار الانتفاضة. والتحذير بأن ذلك سيعني مواصلة فرض نظام منع التجول ولفترات طويلة وعلى مناطق باكملها.

مع استمرار وقف اطلاق

● تتمة من ص ١ ●

والتصنيع الحربي ومعاون رئيس اركان الجيش. وان اللقاء دار حول الاجراءات المتخذة لاستئناف البرامج التلفزيونية واعادة التيار الكهربائي وتوزيع المحروقات وتسريح مجموعات الجنود.

وفي لندن اعلن متحدث باسم رئيس الحكومة البريطانية، امس، ان العراق ابلغ الحكومة البريطانية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن استعداده للقيام بتبادل الاسرى مع قوات «التحالف».

واكد متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس، ان رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد التقى رئيس القسم القانوني في وزارة الخارجية العراقية فابلغه بان العراق مستعد للافراج عن كل اسرى الحرب بموجب الاتفاقية الثالثة لجنيف في العام ١٩٤٩ على الفور وعلى اساس المعاملة بالمثل.

ومع استمرار وقف اطلاق النار واحتدام المناقشة في مجلس الامن حول مشروع القرار الامريكي الرامي الى استئناف القتال في حالة عدم موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الامن الـ ١٢، طالب آية الله خامنئي، مرشد الجمهورية الايرانية، امس، بانسحاب فوري للقوات الامريكية من الخليج. وندد بالرئيس الامريكي جورج بوش «لانه تفاخر بانتصاره» وحذر قادة دول المنطقة من «اي اتفاق على نشر قوات امريكية في العراق او في منطقة الخليج على المدى البعيد». واضاف «ان الولايات المتحدة يجب ان ترحل فورا والا فانها ستدفع ثمن كل ما فعلته هنا حتى الان بسبب تصاعد كراهية، وضغينة شعوب المنطقة تجاهها».

ومن ناحية اخرى ندد خامنئي بصدام حسين لانه «جلب الدمار على شعبه».

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد طالب، امس الاول، بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية التي ما زالت في الاراضي العراقية. وقال «يجب على القوات الامريكية ان تغادر اراضينا على الفور. وان توقف جميع اعمالها الاستفزازية».

م.ت.ف تطالب بحماية

● تتمة من ص ١ ●

بيانا امس، ان هذا الاجتماع، الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، استعرض الدبلوماسية الفلسطينية، عربيا ودوليا، وحملة الجالية الفلسطينية في الكويت، ورحبت منظمة «فرلة جديدة» لتصعيد الانتفاضة ومسألة الدعم الاقتصادي للسكان الفلسطينيين وضرورة حمايتهم، دوليا، من قمع الاحتلال الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، في مؤتمر صحفي امس السبت في عمان، ان السعودية وعدت باستئناف مساعداتها لـ م.ت.ف وأشار الى ان الحكومة الكويتية حريصة على سلامة الفلسطينيين المقيمين في الكويت، كما انها تدرك التهديدات المتربصة بهم. ورفض ان يعلق اكثر على ممارسات القمع الانتقامية ضد الفلسطينيين في الكويت. وكانت وكالات الانباء تحدثت عن عملية حرق الحريق في السفارة الفلسطينية في الكويت.

وفي عمان سلم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الملك الاردني حسين، امس، رسالة من ياسر عرفات اكد فيها تثمينه لموقف الملك في ما يتعلق بتحقيق امال الشعب الفلسطيني. وجهاء على النداء الذي وجهه في خطابه، امس الاول، والذي دعا فيه الى تسوية سياسية وعادلة لازمة الشرق الاوسط والى الاخذ بالاعتبار لاوضاع ومعاناة الشعب الفلسطيني والتعامل مع قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية بالحزم نفسه الذي تعامل به العالم مع قرارات الامم المتحدة بخصوص احتلال العراق للكويت.

وكان القدومي، الذي يزور الاردن منذ الخميس الماضي، قد بحث مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الوضع في المنطقة.

تهانينا الحارة الى الاخ

هاني لطيف سلامة بمناسبة اختياره مديرا لفرع بنك باركليز في طرعان الف مبروك والى الامام.

الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء ـ طرعان

● اخبار من دولة فلسطين ●

مصادر نقابية غزية:

المواطنون يواجهون ضائقة شديدة

● غزة ـ لمراسلنا مصطفى البربار ـ اكدت مصادر نقابية في قطاع غزة ان عدد العمال الذين حصلوا على تصاريح للخروج الى اعمالهم في اسرائيل قد بلغ اربعة الاف عامل.

وابدت هذه الاوساط استغرابها من اعلان السلطات عن ان عشرة الاف عامل قد حصلوا على مثل هذه التصاريح.

ومما يذكر ان قطاع غزة قد خسر خلال الـ (٤٢) يوما الماضية اكثر من (٦٣) مليون دولار، هي عائد عمل (٦٠) الف عامل داخل الخط الاخضر، كان نتاج عملهم ١.٥ مليون دولار يوميا. وهذا ما قاد الى تخفيض الاستهلاك وضرب الحركة التجارية، حيث فقدت مداخيلهم قرابة (١٥) الف عامل في مجال الخدمات والاعمال التجارية. بالاضافة الى توقف الفي مشغل ومصنع خياطة يعمل بها (٣٠) الف عامل عن العمل كليا، وكذلك (١٥) الف عامل يعملون في الزراعة وقطف وتشميع الحمضيات.

وتفيد مصادر نقابية في القطاع الى انه حتى في مجال رفع حظر التجول فسوف يكون من الصعب اعادة تدوير عجلة الانتاج. فالعمال الذين انقطعوا عن اعمالهم صرفوا مدخراتهم القليلة. وقطاع الحمضيات الذي كان يستوعب الافا منهم مني بخسارة تقدر بـ (٣٠) مليون دولار لهذا الموسم. اما مشاغل ومصانع الخياطة فلن تستطيع العمل بسبب اغلاق نقطتي العبور في «ايرز» و«ناحال عوز» امامهم بسبب اعتماد هذا الفرع على المصانع الاسرائيلية.

الحكم على فتى من قرية برطعة بالسجن بتهمة الانتماء لحركة «فتح»

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ حكم على فتى من قرية برطعة العربية (الاسم محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بالسجن لمدة سنة منها (٦) اشهر سجنا فعليا والمدة الاخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة قيادة خلية تابعة لحركة «فتح» وتجنيد اشخاص لعضويتها والقيام بحرق احراج ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات.

وكانت قوات «الامن» قد اعتقلت الشاب بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٧.

هذا ورافع عن المعتقل المحامي جبر جبارين.

مدارس قطاع غزة انهت ١٢ ـ ٢٠٪ من المادة المقررة فقط

● غزة ـ لمراسلنا مصطفى البربار ـ تبدي الاوساط التربوية في قطاع غزة المحتل قلقها البالغ على مصير العام الدراسي الحالي، ومصير (٢٠٠) الف طالب وطالبة يدرسون في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في القطاع المحتل.

وجرت العادة ان ينهي الطلبة المناهج المقررة في منتصف اذار، وتخصص المدة المتبقية من العام الدراسي للمراجعة وتقديم الامتحانات.

وافاد احد معلمي المدارس الثانوية ان الدراسة للمرحلة الثانوية بدأت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي، ولم تداوم المدارس فعليا غير عشرين يوما، تم خلالها تدريس فصل واحد من اصل ثمانية فصول مقررة للعام الدراسي، وحتى لو انتظمت الدراسة فلن يكون ممكنا انهاء المادة المقررة، اي ان الطلاب سيتقدمون للامتحانات وهم غير مستعدين، الامر الذي سيدفعهم نحو الفشل الذي يصب في طاحونة سياسة التجهيل.

اما المدارس الاعدادية التي بدأت الدراسة فيها منذ ٩/٢٧ فلم تداوم غير ٤٢ يوما متباعدة على امتداد خمسة شهور، وهي كارثة حقيقية، حيث لم ينجز من المنهاج غير قرابة ٢٠٪.

وتتعقد الاوضاع في المدارس الابتدائية وفيها (١١٢) الف طالب وطالبة. فرغم السماح رسميا باستئناف الدراسة في الصفوف الثلاثة الاولى، فهناك صعوبات كبيرة جراء الانقطاع المتكرر للطلاب عن التعليم بحيث ينسون ما يتعلمونه بين فترة اغلاق واخرى.

وتشير المصادر الى انه ما دام انهاء المنهاج غير ممكن، فان ذلك سيخلق عجزا تراكميا لدى الطلبة. فكيف يستطيع طالب ان يواصل دراسة الفيزياء والرياضيات، مثلا، اذا كانت المواد المعدة للمناهج اللاحقة لم تدرس؟

اليوم، الأحد:

لقاء الوفدين العسكريين، العراقي و «التحالف» لاقرار وقف اطلاق النار رسميا

●بغداد ـ اعلنت اذاعة بغداد ان اللقاء بين وفد عراقي وآخر من «الحلفاء» لاقرار وقف اطلاق النار رسميا بين الطرفين سيعقد قبل ظهر اليوم الاحد. وكان من المقرر اساسا عقد هذا الاجتماع امس السبت.

وقالت الاذاعة ان «الوفد العراقي الذي من المقرر ان يلتقي مع وفد «التحالف» برئاسة الجانب الامريكي قد تم تأليفه» الا انها لم تذكر اسماء اعضاء هذا الوفد.

واضافت الاذاعة ان الاجتماع بين الوفدين سيتم «قبل ظهر غد (اليوم) الاحد للاتفاق على ترتيبات وقف اطلاق النار والامور الاخرى التي يتضمنها جدول الاعمال».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق انه سيشارك في هذا الاجتماع الذي كان من المقرر في الاساس عقده، امس السبت الا انه أرجىء الى موعد لاحق.

وحسب وزارة الحربية الامريكية فان التأجيل تم بناء على طلب من العراق.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، ان هذا اللقاء بين ضباط من الحلفاء وضباط عراقيين يشكل «مرحلة هامة لضمان الانتصار الذي حققته قواتنا» وسيتم الاجتماع في مكان سري قرب الحدود العراقية ـ الكويتية ويشارك فيه على الاخص قائد القوات الامريكية، الجنرال نورمان شوارزكوف، وقائد القوات العربية والاسلامية المشتركة، الفريق الركن خالد بن سلطان.

توقع وصول اكثر من ١٢٠ موفدا للهلال الاحمر والصليب الاحمر الى بغداد في نهاية الاسبوع

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الجمعة الماضي، ان ١٠٧ موفدين من الهلال الاحمر الجزائري بينهم عدد من الجراحين واطباء التخدير وكذلك ١٥ موفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيصلون امس (السبت) او غدا (اليوم) الى بغداد برا عن طريق عمان.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان شحنة تحوي عدة اطنان من الادوية والمعدات الطبية سترسل معهم.

وستصل هذه المساعدات الاولى الى العاصمة العراقية حيث افاد مراقبو منظمة الصحة العالمية ومكتب الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بوجود تدهور في الخدمات الصحية على جميع المستويات وذلك في التقرير الذي نشر في جنيف ونيويورك بعد المهمة التي قام بها وفد هاتين الهيئتين في بغداد بين ١٦ و٢١ شباط.

العائدات النفطية لمجلس التعاون الخليجي زادت بنسبة سبعين في المئة السنة الماضية

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة اجراها بنك الامارات الصناعي في دبي ان العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي وعلى الرغم من توقف الصادرات الكويتية زادت سنة ١٩٩٠ بنسبة سبعين في المئة عما كانت عليه سنة ١٩٨٩.

واضاف المصدر نفسه ان هذه العائدات بلغت ٧٨ مليار دولار سنة ١٩٩٠ مقابل ٤٦ مليارا سنة ١٩٨٩.

وأشارت الدراسة الى ان النفقات العسكرية الاضافية التي نجمت عن ازمة الخليج والمساعدات للدول التي تضررت من هذه الازمة سوف تمتص القسم الاكبر من هذه الزيادة.

وكان سعر برميل النفط الخام قد تجاوز الاربعين دولارا في الفترة التي تلت غزو العراق للكويت في الثاني من اب ١٩٩٠ ثم عاد للانخفاض تدريجيا.

وبالاضافة الى ذلك فان ازدياد العائدات يفسر ايضا بزيادة انتاج المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بمعدل اربعة ملايين برميل في اليوم اي ما يوازي انتاج العراق والكويت اللذين فرض عليهما حظر دولي.

وتنتمي اربع من دول المجلس هي السعودية والامارات والكويت وقطر الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ويضم المجلس اضافة الى هذه الدول كلا من البحرين وعمان.

وافادت تقديرات الاوساط النفطية في الخليج ان دول المجلس الست كانت تنتج خلال الاشهر السبعة الاخيرة ما معدله حوالي ١١.٥ مليون برميل يوميا.

متحدث عسكري امريكي يشير الى خسائر بشرية عراقية كبيرة

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ توقع المتحدث باسم القوات الامريكية في الخليج الجنرال ريتشارد نيل يوم الجمعة الماضي ان تكون الخسائر البشرية العراقية كبيرة جدا.

ورفض الجنرال نيل خلال تصريحه الصحافي العسكري اليومي في الرياض تحديد اي رقم للخسائر وذلك انسجاما مع سياسة الحلفاء منذ بداية النزاع. وقال: «لن نتحدث عن عدد الذين سقطوا في المعركة، لن اعطي ارقاما».

لكن المتحدث الامريكي اوضح ان فصائل من القوات العربية ستتولى دفن جثث الجنود العراقيين وان الحلفاء ينوون متابعة «هذه المهمة الكئيبة» حتى يكون من الممكن ايصال المعلومات بشأنها الى العراق.

وافاد نموذج معلوماتي وضعه خبير امريكي ان الخسائر العراقية قد تصل الى ٦٠ الفا ما بين قتيل وجريح.

نداء دولي لمواجهة تلوث مياه الخليج

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دعت المنظمة البحرية الدولية «وكالة الامم المتحدة»، يوم الجمعة، في لندن الى تأسيس صندوق دولي لمواجهة التلوث في الخليج.

وقال الامين العام للمنظمة، ويليام اونيل، ان نداء وجه الى الدول الاعضاء لتدعم عملية تنظيف الخليج حيث تهدد بقعة نفطية الحيوانات البحرية ومنشآت التسرين بهذه الشفة.

واضاف «من الحيوي ان تقدم مساعدة دولية باسرع وقت ممكن اذا اريد للعملية ان تكلل بالنجاح».



● العراق بلسم جراحه. مواطنون من مدينة السموره يلفون جثمان احد الشهداء المدنيين، الذي سقط من القصف. من كثرة القتلى، تنازلوا عن الجنازات!!

الملك المغربي يفرج عن عائلة اوفقير

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اطلق سراح عائلة الجنرال محمد اوفقير الساعد المخلص للملك المغربي الحسن الثاني يوم الاربعاء الماضي بقرار من هذا الاخير بعد سجن دام اكثر من ١٨ عاما.

وتقول منظمة العفو الدولية ان ارملة الوزير اوفقير فاطمة شينا (٤٥ عاما) واولادها الستة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ عاما و٣٥ عاما اضافة الى قريبة للعائلة هي عاشورة شينا الذين سجنوا بدون تهمة او محاكمة في ظروف قاسية جدا اوكلوا للدفاع عنهم المحامي الفرنسي جورج كيجمان الوزير الفرنسي المفوض لشؤون القضاء. وكان كيجمان اعتبر عام ١٩٨٩ ان ضغطا من اوروبا محتويا كان (م التصادا) هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى اطلاق سراح العائلة.

وكان الجنرال اوفقير قد اصبح الرجل القوي في النظام المغربي بعد ارتقائه السريع من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٤ حين اصبح وزيرا للداخلية. ونجح في فرض سلطته اثر مؤامرة فاشلة جرت عام ١٩٦٣ لاغتيال العاهل المغربي، وكانت مناسبة له لشن حملة قمع قاسية على المعارضة المغربية ولا سيما على الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي كان يتزعمه التقدمي المغربي مهدي بن بركة.

وتورط اوفقير عام ١٩٦٥ في اختطاف واختفاء بن بركة في باريس. وحكم عليه القضاء الفرنسي غيابيا بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة. الا انه ثبت في مهامه وتابع ارتقاءه.

وفي العاشر من تموز ١٩٧١ نجا الملك الحسن الثاني باعجوبة من محاولة انقلاب قام بها الجنرال مدبوح في قصر الصخيرات الملكي قرب الرباط، وعين الملك الجنرال اوفقير وزيرا للدفاع الوطني وخوله كل السلطات المدنية والعسكرية.

وبعد عام وفي السادس عشر من اب جرت محاولة انقلابية ثانية على الملك المغربي. وفي اليوم الثاني اعلنت وزارة الداخلية المغربية ان الجنرال اوفقير انتحر بثلاث رصاصات في قصر الصخيرات بوجود ضابطين رفيعي المستوى. واعتبارا من الثامن عشر من اب اتهم علنا بالخيانة.

وفي عام ١٩٨٧ واثر مساع حثيثة قام بها المحامي كيجمان سمح العاهل المغربي للعائلة بالانتقال الى المنفى في كندا. الا ان القضية طالت مما دفع باربعة من اولاد اوفقير الى الفرار في نيسان ١٩٨٧ من المعسكر الذي كانت العائلة محتجزة فيه قرب الدار البيضاء ووصلوا الى طنجة حيث التقاهم المحامي برنار دارتفيل مساعد المحامي كيجمان في الثالث والعشرين من شهر نفسه. الا ان الشرطة المغربية قبضت عليهم في اليوم التالي.

مساعدة غذائية وطبية من اليمن الى الشعب العراقي

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان طائرة خاصة يمنية تنقل مواد غذائية وطبية الى العراق غادرت صنعاء يوم الجمعة الماضي متوجهة الى بغداد.

وقال المصدر نفسه ان الحمولة تتألف من ٢٩ طنا من المواد الغذائية والادوية مهداة من الشعب اليمني الى الشعب العراقي الشقيق ضحية اعتداءات الولايات المتحدة وحلفائها الوحشية.

اذاعة بغداد:

الدمار في العراق يفوق حد التصور

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ وصفت اذاعة بغداد مساء امس الاول الجمعة الدمار في العراق بأنه يفوق حد التصور واوضحت انه لم يبق شيء يذكر من الاهداف التي تعرضت للهجمات المتكررة لقوات التحالف.

وأكدت الاذاعة العراقية انه لم يسبق ان حدث دمار بهذا الشكل ولم يسبق ان انتهكت حقوق الانسان بهذا الشكل. واضافت ان كل هذا جرى تحت راية الشرعية الدولية.

من جهة ثانية اكدت اذاعة بغداد ان قوات التحالف لم تبدأ هجومها البري الا عندما تأكدت من ان المنشآت الحيوية للصناعة وقطاع الخدمات والاتصالات والنقل والزراعة دمرت في العراق.

مشبوهون يسطون على مكاتب «الفجر» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرغ «مجهولون» اجهزة كمبيوتر وراديو وجهاز تفريغ «فيزره تقدر اثمانها بـ (٢٥) الف دولار من مكاتب صحيفة «الفجر» الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية في القدس المحتلة واستولوا على وثائق واوراق خاصة بالصحيفة وبطاقات صحفية ودفتر شيكات كما عبثوا بمحتويات المكاتب. وقد اكتشف كل ذلك صباح امس الاحد.

ويذكر ان اعمال السطو والسرقات ازدادت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة في المناطق المحتلة وبخاصة في اوقات حظر التجول وساعات الليل حيث تقتصر حركة النقل على دوريات الجيش والشرطة، مما دفع المواطنين الى توجيه اصابع الاتهام الى هذه القوات او الى اعوانها الذين شوهد بعضهم (الاعوان) في حالات معينة وهم يقومون باعمال سلب واعتداءات.

قريباً جداً..

تستفيق دول الغطاء على الحقائق المرة!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□ نعم، لم يعد يهم الولايات المتحدة، في كثير او قليل، دوام او عدم دوام «الوفاق الدولي» ومناخ ما بعد الحرب الباردة، على ما يبدو، منذ استشعرت انه لن يغلبها غلاب، وان الميدان الدولي صار مزرعة خاصة لامريكا، وفي ظل مناخ «الانفراج الدولي» ما لم تستطع تحقيقه في ظل الحرب الباردة.

معظم بلدان اوروبا الغربية التي اعلنت الارتياح والترحيب بالمبادرة السوفييتية لحل ازمة الخليج وبروح قرارات مجلس الامن، عادت فتراجعت وسحبت ارتياحها وترحيبها فور اعلان بوش رفضه للمبادرة، ولم تتردد في الانعطاف الكلي، والرقص في جوقة واحدة على الايقاع الامريكي. فيا بالله بدول الغطاء العربي؟ وما بالك باحدى هذه الدول التي ما تزال تدرس المبادرة حتى الآن، فيما تشارك قواتها في تهديم العراق ودكه وتعلن استعدادها لارسال المزيد من القوات بحسب طلب شوارزكوف، والاخرى تفرق مظاهرات الطلاب بالغاز والعصي.

وبدأ الحجيج الى امريكا، ووزراء خارجية اكبر دول اوروبا الغربية، فرنسا، بريطانيا والمانيا، حصل، كل على حدة وعلى ثلاثة ايام متعاقبة، على موعد للقاء مع زميلهم جيمس بيكر، لمطالبته بأجرة «ايام عمله في الخليج، واللحاق بجزء من الغنيمة قبل ان «تلهطها» امريكا كلها وحدها، او على الاقل لضمان دور لهم في النظام العالمي الجديد الذي كانوا على بينة من انه الهدف الامريكي الاساسي بعد الانتهاء من ازمة الخليج.

كتب احدهم جدعون سامت، (هآرتس ٩١/٢/٢٠) من هواية بيكر المحببة وهي صيد البط البري، ونقل على لسان بيكر قول الاخير، كيف «كان يخرج والرئيس بوش لاصطياد البط، ويسير بيطء ويحذر شديد وينتظر ظهور الفريسة، ثم يطلق فقط عندما ترفع البطة رأسها».

والنظام الجديد الذي تريده الولايات المتحدة كالغابة الخاصة التي يصطاد بوش وبيكر فيها البط. واما البط، فسيكون الشعوب التي ترفع رأسها رافضة نظام العبودية الامريكي الجديد. فكانت العراق اول بطة فريسة لبوش وبيكر في الغابة الخليجية التي يخططان لتطويبها على اسميهما.

داني روبنشطاين، معلق معروف، وله شطحات سياسية معروفة ايضا، ومن الصعب ثباته على اتجاه معين، فهو مرة مع واخرى ضد الفكرة او الاتجاه ذاته، ولديه القدرة على الاتيان بالامثلة والبراهين على موقفيه من الفكرة ذاتها رغم تضادهما.

ولكنه، كما هو، لايني يجد الطريق الى العقل الرزين في عدد من تعليقاته، وخصوصا تلك التي تتسم ببعد النظر والموضوعية، مثل مقالة بعنوان «عقبة على الجبل» (هآرتس ٩١/٢/٢٠)، والذي قدم له: «في حين ينافس اليسار المشلول مؤيدي الاجماع القومي (الكونسينزوس) تتعزز وتتقوى المستوطنات في المناطق، بدعم فكري وعملي من الحكومة، وتكرس بذلك العداء مع العالم العربي».

ويتفاخر المستوطنون انه خلال سنوات الانتفاضة الثلاث اضيف الى الاستيطان في المناطق ٢٠ الف مستوطن جديد وان البرامج والاموال مؤمنة للسنوات القادمة ايضا. (نكودا) نشرة المستوطنين.

واما شمير، رئيس الحكومة، فقد قال في مقابلة مع بي.بي.سي: اذا بدأت مفاوضات للسلام فانه سيطلب بسط السلطة الاسرائيلية الدائمة على يهودا والسامرة وغزة. وقال رداً على سؤال ما اذا كان يريد سلطة اسرائيلية من البحر الى النهر: هذا هو ايماني وهذا هو حلمي.

ويشير الكاتب منوها، ان العالم العربي قادر على تجنيد موارد هائلة، واذا وجد المال فانه يمكن شراء التكنولوجيا العسكرية بجميع اشكالها المخيفة، ويمكن تعلم تشغيلها. وان الاستيطان هو مثل فقط على سياسة القوة والاستعلاء الاسرائيلي، التي تستفز الفلسطينيين والعرب وتزودهم بذخيرة تصعيد العداء.

وهذا كلام منطقي ومتعقل، ودعوة الى حكام اسرائيل لمراجعة مواقفهم. بل ربما كان في الكلام، بعد توقف الآلة الجهنمية الامريكية، ووقف اطلاق النار، لطمة لدول الغطاء العربي قد تعيدهم الى صواب الادراك للمأزق، بل للهوة التي وقعت فيها، حين تتفتح عيونها على مدى مطامع حكام اسرائيل واهدافهم التي صاروا يعلنون عنها جهارا اليوم، وامريكا على ظهورهم.

مع بدء بشائر انتهاء العدوان العسكري الامريكي الآن، ستبدأ معركة سياسية لا تقل شراسة عن المعركة العسكرية حيث تريد الامبريالية الامريكية تتويج هيمنتها العسكرية بالهيمنة السياسية والاقتصادية، الامر الذي ستكون نتيجته الحتمية وقوع التناقض التناحري بين ما تريده امريكا وبين مصلحة شعوب المنطقة، بل وربما مصلحة الدول الاوروبية الغربية حليفة امريكا في العدوان، ومن يعش ير.



الناس يتعلمون بالتجربة

● ما كنت اتمنى ان تسقط الصواريخ والقنابل لا على تل ابيب ولا على بغداد وغيرها من المدن اليهودية والعربية ونحن الشيوعيون لا نؤمن بطريق الحرب والكوارث لتسوية المشاكل التي يعاني منها اليهود والعرب في هذه المنطقة من العالم.

ولقد ناضلت القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية سنوات طويلة، ولا تزال، من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن الاستقرار والهدوء والطمأنينة لشعوب منطقتنا. اننا نؤمن ونجزم ان شعبي اسرائيل، العرب واليهود، قادرون على العيش معا بسلام اذا سادت العدالة الاجتماعية وقضي على سياسة التمييز العنصري وحلت محلها المساواة بين الشعبين في جميع المجالات.

وبدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل من قبل حكومة شمير فلا يمكن استتباب الهدوء والطمأنينة والسلام!

اثار انتباهي المناقشات العابرة مع عدد من السكان اليهود على خلفية ازمة الخليج والمخاوف من سقوط الصواريخ على تل ابيب. وكنت ازاول عملي كالمعتاد في بعض البيوت، حين شد انتباهي امرأة طاعنة في السن. قالت، ان حياتنا لا تطاق اننا نعيش في رعب وقلق!! واردفته لأن المانيا سلحت غيرنا من اجل ضربنا والقاء الرعب في قلوبنا والآن تتظاهر بالعطف علينا بتقديم المساعدات المالية والسلاح.

واضافت، نحن بحاجة الى السلام لقد تعبنا من الحروب. مع انني اكره العرب، الا اننا في هذه الدولة لا تستطيع العيش بدون العرب رضينا او كرهنا.

وهنا انفرجت اساريري مع انني غير متفق معها تماما في كل شيء، ولكنها اخذت تتنفس هما في داخلها. وقالت، انظر منذ وقوع الحرب ونحن نعيش في هلع بالاضافة الى توقف الاشغال في المصانع والبناء والخدمات الاخرى.

فتشجعت وسألتها وكيف ترين الطريق الى تجنب الحروب والعيش بسلام! فقالت، علينا ان نجد حلا نهائيا مع الشعب الفلسطيني. وسألت: هل تقصدين الاعتراف باقامة دولة مستقلة؟ فاجابت: نعم وفي حدود آمنة، كل واحد في دولته.

ولدى انتقالنا للعمل في بيت آخر لاصلاح ماسورة مسدودة، وعلى اثر ضربات الشاكوش والازميل القلق صاحب البيت المجاور وفتح نافذة ليرى ما يجري وكان يبدو عليه الرعب فقال، من انتم؟ هنتكم تشهرون علي السكاكين! وضحك زملائي وعرفنا عليه فأغلق نافذته وتوارى. وقالت مواطنة يهودية اخرى انني، نتيجة لهذه الاوضاع، اسكن مؤقتا مع اقربائي هنا حتى تنفرج الازمة.

(محمد ابو اصبع ـ الطيبة)

حرب الخليج في منظار:

الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

بقلم: ماجدة البطش ـ القدس

●ابدت الشخصيات الفلسطينية والشارع الفلسطيني في الاراضي المحتلة ردود فعل ايجابية على موافقة العراق على المبادرة السوفييتية واعتبرتها نوعا من «الحكمة السياسية» ونفت ان تكون هزيمة او تخليا عن الفلسطينيين كونها لم تربط القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج.

وقال رئيس جمعية الدراسات الفلسطينية فيصل الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان قبول العراق بالمبادرة السوفييتية يمثل «املا بفتح الابواب العريضة ليس امام حل ازمة الخليج فقط وانما حل القضية الفلسطينية ايضا».

ورأى الحسيني ان عدم الربط بين القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج «على الورق» في المبادرة السوفييتية لا يعني انه لا يوجد رابط بينهما «اذ اصبح واضحا الان وبشكل عملي انه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية. وحلها يكمن فقط ضمن الشرعية والمقاييس الدولية والربط موجود عمليا».

تابع الحسيني: «لا اعتقد أن العراق تخلى عن القضية الفلسطينية بمبادرته بل على العكس كلنا يعرف ان القضية الفلسطينية ارتقت الى اعلى المستويات وستكون على جدول الاعمال بعد انتهاء الحرب سواء من قبل دول التحالف او الدول العربية».

واضاف: «ان موافقة العراق على المبادرة لا تعني هزيمة اذ ان المبادرة اعادت الى العراق مكانته الدولية والسياسة وابقت على قدراته وهذا الامر لا يعجب امريكا واسرائيل».




● رياض المالكي ● ● زهيرة كمال ●

وقال المحاضر في جامعة بير زيت غسان الخطيب ان «ثمة حكمة في القرار العراقي بالموافقة على المبادرة السوفييتية وذلك لسببين، الاول هو ان يخرج العراق قويا وغير منهار مما يسهل قيام توازن ايجابي في الشرق الاوسط. والثاني، تفويت الفرصة على الدبلوماسية الغربية والاعلام الغربي وتأكيد ان لدى العراق الاستعداد لحل الازمة سلميا. بالاضافة الى منع تنفيذ المخططات الامريكية في فترة ما بعد الحرب».

وقال الخطيب: «ان عدم الربط بين القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج في المبادرة لا يعتبر تنازلا. والهدف الاساسي الان اصبح عدم انهيار العراق. ولم يكن عندنا امل في أن الحرب ستنتهي بنتائج ملموسة وفورية بل ان نهاية الحرب ستنتهي بتوازن يسمح لتحقيق مكاسب للعرب والفلسطينيين في المستقبل».

اما الممرضة لبيبة التي تعمل في احد مستشفيات القدس فقالت بانفعال وحماس: «ان صدام حسين لم يتخل عن القضية الفلسطينية فالجميع يتحدث عنها الان. وحلها سيكون قريبا اذ انتهت حرب الخليج وقد رفعها عاليا ليذكر العالم بها».

● غسان خطيب ● ● فيصل الحسيني ●

وتابعت «لقد بقي ٣٥ يوما صامدا رغم اعلانهم انهم سيدمروه خلال ساعات معدودة واذا انسحب الان فهي ليست هزيمة لانه سينسحب وهو قوي ويحافظ على قوته».

اما المحاضر في جامعة بيرزيت رياض المالكي فقد اعتبر ان الموافقة العراقية على المبادرة السوفييتية «ايجابية بحد ذاتها وتشير الى قدرات قيادية ورؤية استراتيجية بعيدة المدى وقدرة على النظر الى المستقبل».

واضاف: «صدام حسين في خطابه يوم الخميس الماضي لم يسقط عملية الربط بشكل كلي بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج. وموافقة العراق على الانسحاب لا تعد هزيمة، بل تعني قدرة على رؤية المخاطر المحدقة به وتعني قوة لانه حتى الان لم يخسر قوته العسكرية».

وتابع: «العراق يريد سلاما واذا ما استمرت الحرب فهي البرهان الساطع على ان دول التحالف هي التي تريد الحرب مما يؤدي الى بروز بعض الخلافات بينها وهذا ما كنا نود ان نراه. واذا برز هذا الخلاف فهو انتصار تكتيكي للعراق».

ويرى بائع مواد التنظيف من غزة محمد حافظ عرفات (٤٥ عاما) ان القول بأن العراق تخلى عن الفلسطينيين مرفوض تماما لان الحل القادم بعد حل ازمة الخليج سيكون للقضية الفلسطينية.

واضاف: «لا بد ان تكون هناك بعض النقاط السرية بين غورباتشوف وعزيز بشأن القضية الفلسطينية. ولا ارى في انسحاب العراق هزيمة لان تفويت فرصة تدمير العراق على امريكا واسرائيل هو ما تحققه هذه المبادرة».

الدكتور محمود الزهار قال: «لا افترض ان صدام حسين رفع يده عن القضية الفلسطينية وان لم يرد الربط بالكلمات في هذه الاتفاقية الا ان القضية الفلسطينية اصبحت جزءا من مسؤولية العالم الاسلامي والعربي وليست مسؤولية صدام حسين وحده».

واضاف: «انسحاب العراق من الكويت لا يعتبر هزيمة فهو لم يجتح الكويت لأنه يريدها انما بسبب تعنت بعض الدول العربية. وما ادى الى تصاعد الازمة كان موقف بعض الدول العربية التي اعطت فرصة للتدخل الامريكي».

ورأت رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي زهيرة كمال ان «العراق لم يتخل عن القضية الفلسطينية فطمس البنود بند منفصل يشير الى الاهتمام بحلها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

قرية «كفر عين» نموذج للمعاناة والتعاون في ظل حظر التجول

● تعتبر قرية كفر عين من القرى الصغيرة في منطقة رام الله. اذ لا يتجاوز عدد سكانها الف نسمة موزعين على ١٧٠ اسرة. تعتمد ١٢٠ اسرة منها على العمل بالاجرة. والباقون موزعون الى موظفين وحرفيين وتجار. تبلغ نسبة البطالة في البلدة اكثر من ٨٥٪، حيث لم يتمكن سوى ١٥ عاملا من الحصول على تصاريح والعودة لمزاولة عملهم في اربعة مواقع عمل في الضفة. اما العاملون داخل الخط الاخضر فتوالت عليهم الازمات من هويات خضراء وغيرها بعد احداث الاقصى، ليجيء الحصار الشامل الذي منع الباقين من التوجه الى اعمالهم. خاصة انهم وبحكم موقعهم الجغرافي كانوا يعملون في منطقة تل ابيب التي لا يسري قرار السماح لبعض العمال بالعودة لاعمالهم عليها.

يتحدث السكان بمرارة عن ضيق العيش بهذه الظروف، حيث اصبح الزيت والزيتون والزعتر وبعض اعشاب الارض الاخرى الغذاء الاساسي لهم.

هذا الوضع حفز العديد من السكان للعودة لاستصلاح جزء من اراضيهم ومحاولة زراعتها بالبقوليات التي سوف تضيف اصنافا اخرى الى مائدتهم الفقيرة.

وفي هذا السياق ابدى مالكو الاراضي كرما مع المواطنين وسمحوا لهم بزراعة الارض.

مظاهر التعاون اتسعت لتشمل تحديد اسعار بعض المواد الاساسية المتوفرة في حوانيت القرية. كما قدمت بعض الاسر الاقل تضررا مساعدات لاخوانهم في القرية.

نماذج من حملة العداء للشيوعية في وطن لينين

● عدنان داغر ـ موسكو ●

● عقد قبل فترة وجيزة مؤتمر صحفي في فندق اكتوبر، في المركز الصحفي التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعنوان «معاداة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي» وكان المتحدث الرئيسي «سكرتاريوك» عضو اللجنة المركزية والامين الاول للجنة الحزبية في مدينة «لفوف» الواقعة في جنوب اوكراينا، الذي اعترف بوجود عداء للشيوعية في الاتحاد السوفييتي، وقال، ان ما يسمى بالدمقراطيين يحكمون مدينة لفوف حاليا، اما المنظمة الحزبية (الشيوعية) فهي في المعارضة، واضاف، ان حزب «روخ» وجماعة «بانديرا» وبعض الذين كانوا يتعاونون مع الفاشست في اثناء الحرب، وغيرهم، تحالفوا لاقصاء الحزب من ادارة المدينة وشنوا حملة شعواء ضد الحزب الشيوعي ومنظماته ومنتسبيه، ويتهموننا بأننا عصابة مجرمة يجب سحقها، وتكتب هذه الاحزاب في بنود وثائقها الاولى صيغة العداء للشيوعية، ويستخدمون الدين والعواطف القومية ضدنا ويتهموننا بشتى التهم، فقد فتشوا مؤخرا عن مقبرة قديمة تعود للعهد القيصري ونبشوا عظام الموتى وقالوا «هذه جرائم الشيوعيين»، انهم يزعمون ان لفوف هي واحة الدمقراطية في حين يعاملون الشيوعيين معاملة لا انسانية وقد كتبوا على شعاراتهم كلمات: (لينين جلاد الشعب الاوكراني) ولم يبق في منظمة الحزب سوى (٩٥ الف) شيوعي بعد ما كانوا يعدون بمئات الالوف، ومنعونا من استخدام اجهزة الاعلام، واشترينا نصف ساعة في التلفزيون المحلي، ومع بداية حكمهم، زاد تدهور الوضع الاقتصادي والمواد الغذائية في المدينة، ولنا خبرة عقود في ادارة الاقتصاد، مع ذلك فان آمالنا لا تخبو.

«همجية»

بعد ذلك عرض فيلم عن نشاط اعداء الشيوعية في لفوف وكيف انتقموا لتمثال لينين من هناك. في البداية جاءت الحشود المعادية الى الساحة وهم يحملون شعارات (لينين مجرم القرن العشرين) (لنين جلاد الشعوب) (لينين سفاح) وكانوا يطردون كل من يستنكر هذه الشعارات، ثم جاءت سيارة رافعة، ربطوا عنق التمثال بالسلاسل ثم ربطوا التمثال كله واقتلعوه ورموه بصورة مهينة على الارض، وبدأوا يبصقون عليه ويدوسون بأقدامهم، ثم وضعوا على رأسه قبعة عصابات ومثلوا بالتمثال وصبوا حقدهم عليه، وكان ذلك جناية واعدام مدنيه للينين واللينينية، وقد اتسمت اعمالهم بطابع همجي حاقد بعيد كل البعد عن الاساليب الحضارية.

«بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي في روسيا»

يحتفظ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا ان من الضروري الافصاح عن مسألة تقلق الشعب السوفييتي، للنظر الى الحقائق كما هي: ثمة قوى في مجتمعنا تبرز نفسها بالحاح وتضع -امامها اهدافا، وتسعى للنيل من لينين، انها تحاول تجريد الشعب من الاخلاق، وتدفعه الى هاوية اللاذاكرة وتجهد بكل السبل لتشويه شخصية لينين في الوعي الاجتماعي، هذا الانسان الذي دخل التاريخ الحضاري والفكر الثوري التقدمي الى الابد. وفي سياق الحملة المعادية للينين التي اطلقوا عليها انتزاع متحف لينين المركزي من قبل رجال الاعمال، وبمباركة تامة من اللجنة التنفيذية لبلدية موسكو، وتبدو القضية ليست عادية تماما في الحياة السياسية المعاصرة. ان هذا العمل يدل مرة اخرى بوضوح على مساعي قوى معينة لتحويل عملية انبعاث الاشتراكية الى عملية معادية للشعب وبيريسترويكا كاذبة واخضاع الحياة الثقافية للمصالح التجارية وتمهيد عملية الانبعاث الروحي للمجتمع.

ان تدنيس المقدسات هو اسلوب مجرب لتحويل الشعب الى رعاع طائعة، وذلك يساعد على القيام بانقلاب معادٍ للثورة ويبدأ ذلك اولا بالعقول، ومن ثم في جميع مرافق الحياة.

اننا نرى ان العمل في هذا الاتجاه يجري بصورة مباشرة وهادفة، ويتنهي البراعة. ان الاهمية السياسية لاحتجاج الاوساط الاجتماعية على التطاول على متحف لينين المركزي في موسكو وما تنشره صحيفة «روسيا السوفييتية» كان لها اوسع الاصداء بين الجماعات العاملة، وفي الجيش والاسطول، وبين المحاربين القدماء والشباب، وغدت هذه المقالات مادة للنقاش في الاجتماعات المفتوحة للشيوعيين.

ان سيل المشاعر والآراء والمقترحات تظهر بدقة وحدة آراء المواطنين السوفييت في الرغبة بالدفاع عن اسم لينين والوقوف بحزم ضد القوى المناهضة للاشتراكية.

اننا نناشد الشيوعيين في روسيا وكل المواطنين الشرفاء ان يهبوا لدعم هذا النداء النبيل، الذي ولد في اعماق الشعب والمشاركة الفاعلة، والقيام بعمل ملموس اقترحه العديد من الجماعات العاملة:

● الاستجابة لتنظيم يوم سبت لينيني في العشرين من آذار القادم على نطاق البلاد وتخصيص جزء من الاموال وتحويلها الى تعمير وتطوير متاحف لينين وتراثه الذي يحمل ذكراه.

● انشاء صندوق شعبي للتبرعات (دفاعا عن متحف لينين) الذي من شأنه ان يغدو صندوقا شعبيا على نطاق البلاد يحمل اسم لينين ومركزا للدراسة الابداعية والدعاية لتطوير اللينينية.

● توجيه جزء من الاشتراكات الحزبية التي تبقى تحت تصرف المنظمات القاعدية لاعادة تعمير متحف لينين المركزي وتقديم الدعم المادي لفروعه وكل ما يتصل بلينين من آثار.

اننا نتوجه الى اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في مختلف الجمهوريات بنداء لتوحيد الجهود والدفاع المثابر عن نقاء الراية اللينينية والدرب الاشتراكي لتطوير وطننا.

اننا اذ ندافع عن تراث لينين واللينينية فاننا ندافع عن سلطة الشعب ووحدة وسلامة بلادنا ونظامها الاجتماعي الرامي للعدالة الاجتماعية.

من الذي يدمر الكويت؟

● سامي غطاس ـ يافة الناصرة ●

● بالضبط وبعد المبادرة السلمية السوفييتية التي جاءت بما يتناسب وقرار مجلس الامن ومطالب الحلفاء والتي وافق عليها العراق نصا وروحا، بالضبط، وبعد الترحيب العالمي بهذه المبادرة، لما تحمل من مسؤولية تجاه العائلة الدولية عامة وتجاه شعوب المنطقة خاصة بما فيها شعبي العراق والكويت. وبالضبط بعد الخطاب القصير جدا والصارم الصادر عن الوجه «الكشره» الذي رفض المبادرة السوفييتية يأتي محمد ابو الحسن سفير الكويت في نيويورك ليقول، ان صدام حسين ينوي تدمير الكويت ويعمل على تخريبها.

تدل الايام الماضية وحتى الاشهر الماضية دلالة واضحة، وتثبت بشكل لا يقبل الشك ان الذي ينوي هدم وتدمير الكويت، هي قوى التحالف بزعامة بوش، هذه القوى التي تعمل بدون ادنى شك على تنفيذ رغبات بوش الشخصية المنطلقة من حب العظمة اولا وخدمة للاهداف الامبريالية ثانيا.

وبعد الاجتياح العراقي غير المشروع للكويت بذل الكثيرون جهودا كبيرة من اجل الحل السلمي. والغريب في الامر ان اصدق من سعى لهذا الحل هو الملك الاردني واخيه الحسن. حيث اكدا وصرحا اكثر من مرة «ان لدى الاردن تعهدا عراقيا بالانسحاب من الكويت سلميا». وهذا الامر يعلم به الملك فهد السعودي جيدا ويعرفه خالص المعرفة امراء الكويت المعزولين. الا ان الامير الصباح والعاهل السعودي الفهد تلقيا امرا امريكيا برفض كل مبادرة سلمية حيث كان من الممكن ايجاد الحل السلمي قبل التورط في هذا العدوان التحالفي الغادر جوا وبرا بحرا، لو اعطيت الفرصة لمجلس الثورة العراقي ولم يحشر بالاوامر العنجهية الواردة الواحد تلو الاخر من البيت الابيض، لابتزاز الرفض العراقي لتعزيز موقف امريكا و «عدالة» عدوانها الشرس على الشعب العراقي. نقول، لو كان امر الكويت وشعب الكويت هو المهم بالنسبة للتحالف المعتدي، لكانوا اول من يستقبل كل مبادرة سلمية بترحاب. اما لما كان كل همهم ضرب وتدمير العراق. فكان يجيء الرد المتسرع على كل مبادرة قبل ان تعلن تفاصيلها. حتى اصبحت لاءات شمير تلاحق البيت الابيض ليعلن.. لا للمبادرة العربية.. لا لمبادرة دول عدم الانحياز.. لا للمبادرة العراقية.. لا للمبادرة الايرانية، واخيرا لا للمبادرة السوفييتية.

يعني هذا كله ان الحرب المدمرة مستمرة حتى اخر بئر بترول في الكويت، وحتى آخر بيت يبقى فيه حجرا على حجر، وحتى اخر موقع دبابة او خندق او منصة اطلاق، وحتى آخر جندي يحمل مدفعا. فلو عاد امير الكويت الى الكويت سيعود الى بلاد مدمرة، والى ارض محروقة، فالمسؤول الاول والاخير عن هذا الدمار هم انفسهم وليس غيرهم.

الرقيب العسكري «يحرر» الصحف الفلسطينية!

● اعتبر محررو الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة ان الرقيب العسكري يقوم بتحرير صحفهم عنهم وذلك بعد تدخله حتى في العنوان او حجم الخبر وعلى اية صفحة يجب نشره. ويقول محررو الصحف العربية الصادرة في شرقي القدس (القدس والفجر والشعب والنهار) ان الرقابة العسكرية التي تخضع لها صحفهم شهدت تشديدا كبيرا منذ اليوم الاول لبدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وصرح الصحفي علي يعيش رئيس تحرير صحيفة الشعب اليومية لوكالة فرانس برس «ان الرقابة الاسرائيلية خلال الحرب تغيرت بمقدار ٩٠ درجة عما كانت عليه سابقا. اذ اصبح الرقيب يتدخل بالخبر والعنوان وقد يشطب العنوان وحجم الصورة وحجم الخبر».

واضاف «وحسب القانون فان الرقابة تتناول القضايا الامنية» واشار متهكما «حتى تنصيب امبراطور اليابان اصبح يشكل خطرا على سلامة الجمهور وامن الدولة فشطبه الرقيب».

وفي فترة حظر التجول التي تخضع لها الاراضي المحتلة منذ اندلاع حرب الخليج انحصر توزيع الصحف الاربع في محيط شرقي القدس فقط في حين لم يتمكن جزء كبير من العاملين في هذه الصحف من الوصول اليها للسبب نفسه.

ورأى علي يعيش «ان الرقابة تتعامل بمزاجية مع الاخبار لدرجة الجهل يعتقد ان الرقيب عندما يكون متوترا مع عائلته فان وضع الرقابة سيء للغاية او عندما يخسر فريق كرة السلة او كرة القدم الذي يؤيده».

اما الصحفي عصام الكرد المحرر في صحيفة القدس فقال «ان الرقابة العسكرية شددت بعد حرب الخليج لدرجة مبالغ فيها».

يشار ان الرقيب العسكري مفوض من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية. الامر الذي يعطيه الصلاحية بالسماح بنشر مواد او عدم نشرها كما تقتضي «الظروف الامنية للدولة».

واعتبر الصحفي خالد ابو بكر المحرر في صحيفة الفجر «ان الصحف الفلسطينية اصبحت مجرد ناقل لوكالات الانباء الغربية في نقل احداث الخليج وهذا السبب راجع الى الرقابة العسكرية المشددة على اخبار حرب الخليج».

واضاف ابو عكر «ان الرقيب العسكري اصبح المحرر حيث بامكانه شطب عنوان الخبر ووضع عنوان آخر او تغيير مكانه من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة والتدخل بحجم الصورة والخبر».

وتابع خالد ابو عكر «لم يكتف الرقيب العسكري بمراقبة الاخبار بل اصبح يطلب ارسال المواد بعد انتاجها وقبل وصولها الى المطبعة لمراقبتها ولا يمكن طبعها بدون ختم الرقيب».

واشار ابو عكر الى «ان الرقيب لا يتدخل فقط بالخبر ويشطب فقرات ووضع جمل خاصة لتكملة الموضوع بل يشطب علامات التعجب والاقواس وعلامات الاستفهام التي لا اعلم ماذا يمكن ان تشكل خطرا على امن الدولة او كيف تعرض هذه العلامات».

يذكر ان السلطات الاسرائيلية وفي خلال العام الماضي اغلقت تسعة مكاتب للخدمات الصحفية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين تعتقل ٢٨ صحفيا اضافة الى ١٤ آخرين يحملون بطاقة الهوية الخضراء التي يحظر بموجبها دخول اسرائيل وشرقي القدس.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

تعزية

الى الزميل جمال ابو احمد وعموم افراد العائلة تعزيكم بوفاة الوالد محمد كامل ابو احمد «ابو كامل» له الرحمة ولكم طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١ ـ	٩٠/٣٥٨	جرار فضل ناصر عن عاطف ناصر	١٦٥٣٩	٦٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المسموح بها
٢ ـ	٩١/٣	زكية ابو حاطوم	١٦٥٤٣	٤٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخطيط المطلقة
٣ ـ	٩١/٧	يوسف عبد علي الله	١٦٥٤١	١/٣٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٤ ـ	٩١/١٠	ناصر عبد الحليم ابو سلوطة	١٦٥١٩	١/٥٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخطيط المطلقة
٥ ـ	٩١/١٣	سليم صالح الناصر	١٦٥٤٠	١/٣٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب المطلقة
٦ ـ	٨٩/٢١٧	زياد سليم سليمان	١٦٥١٩	٦٦	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي وكذلك اقامة جسر لوقوف السيارات ضمن حدود الارتداد الامامي
٧ ـ	٩٠/٣٢٥	عامر سعيد ابو ثلجه	١٦٥٦٣	٤/١٦	نسبة ١٠٪ بخط الارتداد الجانبي
٨ ـ	٩٠/١٧٣	جورج رفيق شحادة	١٦٥٢٧	١/٣	زيادة عدد الطبقات
حرف وصناعة:					
٩ ـ	٩١/٣	ابراهيم شلبان	١٦٥٧٨	١/٣/١٧	استعمال مغاير لمدة سنة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة اللوائية المحلية للتنظيم والبناء

مجلس عرابة المحلي
اعلان مزايدة ـ بيع تراكتور

يعلن مجلس عرابة المحلي عن رغبته في بيع تراكتور فارغسون ـ شوفل موديل ١٩٧٨ ورقم ترخيصه ١٢٨ ـ ٨٣٨.

كل من يرغب في الشراء عليه ان يقدم عرضا خطيا لسكرتير المجلس المحلي مرفق بكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض وبالظرف المختوم حتى موعد اقصاه ١٩٩١/٣/١٥.

يمكن مشاهدة التراكتور في ايام العمل العادية وفي ساعات الصباح العادية وذلك امام بناية المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
احمد نصار
رئيس المجلس

تعزية

احر التعازي القلبية الى الاعزاء كمال وجمال وكامل وعموم آل ابو احمد بوفاة الوالد محمد ابو احمد (ابو كامل)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

جون وينر يحلل الخطة الاقتصادية في بولندا:

هل تنتشل خطة ساكس الاقتصادي البولندي؟!

● سيفقد ثلث العمال مكان عملهم ● اغلاق عدد كبير من اكبر المعامل والمناجم في بولندا ● رفوف الحوانيت عامرة وارتفاع الاسعار مذهل لا يمكن الناس من شراء اي شيء ●

(مقال هام يحلل ما سيؤول اليه اقتصاد بولندا جراء تطبيق خطة الاقتصادي الامريكي جيفري ساكس)



● عندما زار الرئيس الامريكي بوش ميناء غدانسك في يوليو/تموز ١٩٨٩، طلب منه ليخ فاليسا مساعدة امريكية قدرها ١٠ مليار دولار لانهاض الاقتصاد البولندي. ولكن الرئيس الامريكي لم يعرض عليه سوى ١١٩ مليون دولار فقط لا غير! ●

■من المعروف ان خطة الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها في بولندا حاليا الحكومة التي تقودها نقابة «تضامن» تتبع وصفة الاقتصادي الامريكي جيفري ساكس، خريج جامعة هارفارد. وقد ترتبت على العلاج الرأسمالي «بالصدمات» الذي يطبق منذ بداية هذا العام، عواقب اجتماعية شديدة الوطأة. كما يتساءل البعض عما اذا كانت هذه الاصلاحات ستأتي بثمارها حتى بهذا الثمن الاجتماعي الباهظ.

وقد نشرت مجلة «نيشن» الامريكية الاسبوعية (١٩٩٠/٦/٢٥) مقالا للسيد جون وينر، استاذ التاريخ بجامعة ايرفين في كاليفورنيا، حلل فيه بالتفصيل مبادىء واهداف «خطة ساكس» التي يشكك العديد من الاخصائيين في مدى سلامتها وفاعليتها وفيما يلي ننشر مقتطفات ضافية من هذا المقال.

يدعو ساكس، شأنه شأن سواه من انصار القطاع الخاص واقتصاد السوق، الى رفع كل اشكال الدعم والضوابط، وفتح ابواب الاقتصاد البولندي للشركات الاجنبية بلا قيود.

ومن مميزات خطته السرعة المذهلة بل والاندفاع بلا وازع في تنفيذ «الاصلاحات» فقد اقنع ساكس قادة بولندا برهن مستقبل بلادهم بجرعة ضخمة واحدة من علاج السوق الحرة.

ويتفق الجميع على ان غالبية الاقتصاد البولندي ستتأثر بشدة بهذا العلاج ولكن البعض يتساءل من الان هل سيكون ذلك التأثير نحو الاحسن ام الاسوأ!

وقد اعلن ساكس ان هدفه هو خلق «سويد سلافية مزدهرة» ولكن البعض الاخر يتوقع ظهور بوليفيا بائسة على بحر البلطيق. وفي هذه المرحلة يبدو من المستبعد جدا ان يكون مستقبل بولندا على غرار النموذج السويدي.

■ رفوف مليئة ولكن الجيوب خاوية

اوضح ساكس في مجلة «ايكونومست» في كانون الثاني ان على رأس مستلزمات خطته رفض اية افكار زائفة عن احتمال وجود «طريق ثالث» بين الاقتصاد على النمط السوفييتي والرأسمالية على الطريقة الامريكية.

وعلى بولندا ان لا تجرب فرض ضوابط دمقراطية او اشكال من الملكية العامة او اشتراكية السوق او التعاونيات او الادارة الذاتية العمالية.

ومن المفترض ان تقيم البلاد اقتصاد السوق في غضون عام واحد هو عام ١٩٩٠ بالغاء الضوابط على الاسعار ورفع الدعم وانتهاء كل القيود التي تحد من نشاط القطاع الخاص وبيع مؤسسات الدولة لهذا القطاع وسد العجز في الميزانية وجعل العملة قابلة للتحويل بالكامل وفرض حدود صارمة كابحة على الاجور - باختصار، منح الحرية كاملة للرأسماليين. وفرض «الضوابط»

المباشرة» على العمال.

وقد افلحت خطة ساكس حتى الان في تخفيض مستوى معيشة البولنديين بحدة. فاستنادا الى ما ذكرته مجلة «بيزنس ويك» انخفضت اجور البولنديين الحقيقية بنسبة ٤٠ في المئة منذ كانون الثاني وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية ان اصحاب المشاريع الصغيرة «ربما شهدوا انخفاض مستوى معيشتهم بنسبة ٤٠ في المئة». وهذا الانحدار المدمر ليس نتاجا عارضا يدعو للاسف او نتيجة لم تكن مقصودة من جراء تنفيذ خطة ساكس. فلقد كان ساكس ونقابة «تضامن» يأملان في انخفاض الاجور الحقيقية بنسبة ٢٠ في المئة حين رفعا دعم الدولة عن السلع الضرورية.

ولكن اسعار المواد الغذائية تضاعفت في كانون الثاني، وتنفق العوائل الان ٦٠ في المئة من دخلها على الغذاء.

وقبل مجيء ساكس كانت بولندا تعاني من مشكلة الشحة. اذ ما ان تظهر المواد الغذائية وغيرها من السلع الضرورية الاخرى في المتاجر حتى يشتريها المواطنون بأسعار مدعومة واطئة ولذا كانت الرفوف عادة فارغة.

لقد اصبحت الرفوف عامرة الان الامر الذي قد يوحي بالازدهار بيد ان مارتا بيتروفيتش، وهي مؤرخة بولندية المباشر في جامعة برينستون تقول «ان الشحة لم تعد قائمة لان الاسعار باهظة بحيث لا يستطيع المواطنون شراء اي شيء».

■ الخطر يهدد عشرات الالوف من فرص العمل

وليس تخفيض اجور البولنديين الحقيقية الا المرحلة الاولى من خطة ساكس. فالهدف التالي هو تسريح العمال غير «المنتجين» وزيادة البطالة.

وتدعو خطة ساكس الى غلق عدد كبير من اكبر المعامل والمناجم التي يستخدم بعضها عشرات الالوف من العمال.

ويمكن ان يسرح ابتداء من صيف هذا العام مليون عامل، مما سيؤدي الى رفع نسبة البطالة من اقل من ١ في المئة في الوقت الراهن الى ٧،٥ في المئة بانتهاء العام.

وتفيد صحيفة «واشنطن بوست» ان كبير مستشاري الحكومة الاقتصاديين قدر ان ثلث اجمالي العمال البولنديين سيفقدون فرص عملهم.

ويأمل ساكس في ان ينظر العمال الى محنتهم على انها مصير لا مفر منه لان حكومتهم تقول لهم بانه لا يوجد بديل اخر. وتقول مارتا بيتروفيتش «ان المواطنين يصبرون على العلاج بالصدمات ولكنهم لن يصبروا الى الابد».

فالتسريحات الجماعية وانخفاض الاجور الحقيقية تجعل من الممكن انطلاق موجة جديدة من الاضرابات في هذا العام او في العام المقبل. وكان اول اختراقها واسع النطاق

يتصدى «للعلاج بالصدمات» قد بدأ في ٢٤ ايار وقاده عمال السكك الحديدية. وقد استمر هذا الاضراب مدة اسبوع وتسبب في شل الموانىء البولندية على ساحل البلطيق. ولكن هذا الاضراب لن يكون الاخير.

■ التجربة البوليفية: كبح جماح التضخم بالركود الاقتصادي

والمشكلة ان مثل هذه السياسة قد تكون ايضا مصدرا للركود. ويبدو ان ساكس تناسى المفهوم الكينزي القائل بان تحفيز الطلب هو مفتاح النمو الاقتصادي فالاستثمار لا يأتي تلقائيا بل يتطلب محفزات.

وتقول مجلة «ايكونومست» ان بولندا تعيش الان «ركودا اعمق مما كان متوقعا» حيث انخفضت مبيعات الصناعة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ بنسبة ٢٧ في المئة عنها في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩.

وكان ساكس قد القى في عام ١٩٨٩ خطابا ناريا امام نادي «تضامن» البرلماني اعلن في البولنديين انه انهى بين يوم وليلة معدل التضخم في بوليفيا الذي بلغ ٢٤،٠٠٠ في المئة واضاف قائلا ان بولندا بحاجة الى نفس هذا العلاج بالصدمات. وبما ان معدل التضخم في بولندا في عام ١٩٨٩ ٥٪ في بوليفيا في عام ١٩٨٦ فان افاق النجاح تبدو مشرقة.

ويبدو ان البولنديين لم يدركوا انذاك ان البرنامج الذي اعده ساكس لبوليفيا كان كارثة ماحقة على الاغلبية العظمى من البوليفيين.

فقد سرح ٢٠٠ الف عامل من مناجم التصدير كجزء من جهود بوليفيا للسيطرة على التضخم الجامح.

وقد افترض ساكس ان «السوق الحرة» ستوجه هؤلاء العمال وعشرات الالاف سواهم من العاملين حديثي العهد، نحو القطاع الخاص الذي كان من المفترض ان يعمل بقدر اكبر من الديناميكية والكفاءة، ولكن ذلك لم يحدث.

في تشرين الثاني اعلنت الحكومة حالة الطوارىء ردا على موجة من الاضرابات وصدرت احكام بنفي ما يقرب من ١٥٠ مناضلا نقابيا الى مناطق الامازون النائية.

والواقع ان خطة ساكس لبوليفيا قادت فعلا بانتعاش النمو الاقتصادي في مجال واحد فقط من مجالات القطاع الخاص، الا وهو زراعة الكوكا فهناك الالاف من عمال المناجم راحوا يبحثون بلا جدوى عن فرص عمل بديلة (من النوع الذي وعد به مبدأ السوق الحرة) فاستثمروا مما حصلوا عليه من تعويضات في شراء قطع ارض وشرعوا في زراعة نبات الكوكا.

وهكذا تمكنت بوليفيا حسب خطة ساكس من دحر التضخم، ولكن لقاء تزايد البطالة والركود الاقتصادي وثورة العمال وفرض حالة الطوارىء، والتورط اكثر فاكثر في التجارة الدولية للمخدرات.

اما بولندا المسكينة فلا تصلح تربتها لزراعة نبات الكوكا. فاين

سيتجه عمال المناجم البولنديين العاطلون؟

وتبين تجربة بوليفيا المؤسية ان ايقاف التضخم شيء وتحفيز النمو الاقتصادي شيء اخر.

■ اقتصاد السوق لا يمكن ان يستغني عن تدخل الدولة

وثمة عيب اساسي في خطة ساكس، فهي تسعى الى تحقيق النمو الاقتصادي المتسارع باطلاق الحرية بالكامل «لقوى السوق» في بولندا.

ولكن كافة البلدان الرأسمالية، بعد الحرب العالمية الثانية رفضت على العموم مبدأ السوق الحرة.

فقد ابقت المانيا الغربية دعمها لتجارتها الخارجية حتى بداية الستينات، وحافظت جميع بلدان اوروبا الغربية على الرقابة على النقد حتى السبعينات.

وتشير دراسة تناولت التطور الاقتصادي في كوريا الى ان كوريا الجنوبية وتايوان اللتين تساقان على انهما نموذج للتطور الرأسمالي، قد قلصتا من «حرية السوق».

وقد اعتمد البلدان على تدخل الحكومة اقتصاديا بقوة لدعم صادرات الشركات التجارية وتوفير قروض زهيدة الكلفة والحماية من المنافسة الخارجية.

ولذا فان «خطة ساكس» ليست خطة لتحقيق النمو بل لمكافحة التضخم فقط. تفترض ان الرأسماليين سيتدافعون للاستثمار في بولندا ما ان يكبح جماح التضخم فيها.

والمشكلة ان الرأسماليين يبحثون قبل كل شيء عما يسميه الاقتصاديون «الميزة المقارنة». والرأسماليون الغربيون لا يجدون حتى الان مزايا تدفعهم للاستثمار في بولندا لانه ليس من المرجح كما تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» «ان توظف الشركات الغربية الكثير من رؤوس الاموال التي يطلقها اضراب كلونديك من بوخارست الى برلين».

■ المستثمرون الغربيون ومتريثون

كانت نقابة «تضامن» تأمل في ان يأتي الامريكان من اصل بولندي برؤوس الاموال الاستثمارية والخبرات المطلوبة لبولندا ولكن المهزلة التي آلت اليها عملية باربرا بياسيكا جونسون لـ «انقاذ» احواض

غدانسك لبناء السفن تؤكد ان هذا طريق مسدود.

وراود البولنديين الامل في ان يكون الرأسماليون الالمان على رأس قائمة المستثمرين المتجهة شرق نهر الالب ولكن عملية توحيد المانيا بوتيرة متسارعة تمثل كارثة على انصار القطاع الخاص في بولندا. فكلفة توحيد المانيا تقدر بحوالي ٦٠٠ مليار دولار وهذا يعني ان المانيا، وهي الان من اكبر الدول المصدرة هي نفسها مستوردة لرؤوس الاموال.

■ ديون عصية على التسديد

تبلغ ديون بولندا للغرب رقما فلكيا قدره ٤٠ مليار دولار نتيجة القروض التي منحت لحكومتها الشيوعية ابان السبعينات في محاولة سابقة كانت ترمي الى نقل بولندا الى اقتصاد السوق. ويعترف ساكس بان «هذه الديون عصية تماما على التسديد، واي محاولة لتسديدها ستخضع بولندا الى قنانة اقتصادية طيلة الجيل القادم».

وقد وضع دائنو بولندا جدولا للتخفيف من عبء الديون مكافأة للحكومة على قيامها بفرض واحد من اقسى برامج التقشف في التاريخ. ولكن نادي باريس الذي يضم الحكومات السبع عشرة الغربية الدائنة لم يلغ الديون كما طلب ساكس بالحاح.

وماذا عن مساعدات الحكومة الامريكية؟ ان ادارة بوش تعامل الزوار البولنديين بحرارة ولكنها رفضت ببرود طلبات بولندا من المال.

وعندما زار بوش احواض غدانسك لبناء السفن في تموز طلب منه ليخ فاليسا مساعدات مالية بقيمة ١٠ مليارات دولار، ولم يقدم له بوش سوى ١١٩ مليون دولار من الفتات، اي ١ في المئة مما يعتقد البولنديون - ومعهم جيفري ساكس - انهم بحاجة اليه.

وماذا عن اليابانيين؟ هل سيقدمون على الاستثمار في بولندا؟ ليس من المرجح ان يفعلوا ذلك.

فلقد كان اليابانيون دائما يحجمون عن الاستثمار في اوضاع تتسم بدرجة عالية من المجازفة. واستثمارهم الخارجي المفضل هو سندات الخزانة الامريكية.

■ نقل الملكية الى القطاع الخاص: برنامج طموح للغاية

يتطلع قطاع الدولة في بولندا

الان بنسبة ٨٠ في المئة من الانتاج. ويقضي علاج ساكس بالصدمات ان تباع هذه المنشآت للمستثمرين الاجانب في اسرع وقت ممكن. فاي نصيب من النجاح يمكن ان تصيبه هذه العملية الضخمة من بيع منشآت القطاع العام؟

لقد احتاجت مارغريت تاتشر التي تحمل الرقم القياسي العالمي في بيع المنشآت العامة للقطاع الخاص الى عقد من الزمان لبيع حفنة فقط من منشآت الدولة. يضاف الى ذلك ان برنامجها لبيع قطاع الدولة نفذ في اقدم بلد رأسمالي في العالم.

وبولندا تريد بيع ١٠٠ منشأة من منشآت الدولة هذا العام. وغالبية هذه المنشآت في حالة سيئة. ان عملية بيع كهذه لن تحدث.

على الرغم من الحماس الذي يبديه ساكس، تواجه بولندا مستقبلا قاتما، اذ لا ريب في ان بعض البولنديين سيثرون في عالمهم الجديد من جشع القطاع الخاص.

ولكن الغالبية ستعاني على الارجح، وخاصة العمال الصناعيين، العمود الفقري لنقابة «تضامن» القديمة ومثلها المساواتية.

فالمصانع الكبيرة التي يعملون فيها ستكون في مقدمة المصانع التي ستغلق ابوابها بموجب خطة ساكس. ولكن عندما سيدرك البولنديون ان مستقبلهم يبدو اقرب الى مستقبل بوليفيا منه الى مستقبل بفرلي هيلز (الحي الراقي في لوس انجلوس - هيئة التحرير) سيكون من الصعب تغيير المسار.

وكما لاحظ البعض فان البطالة والانحدار الاقتصادي سيجعلان الطبقة العاملة البولندية اكثر تشتتا وتهمشا بعد ان كانت حتى الامس القريب تتفجر عنفوانا سياسيا.

ويرى هؤلاء ان المقاومة العمالية ضد خطة ساكس ستبدأ بعد فوات الاوان بحيث انها لن تكون مقاومة فعالة. وقد يتحول العمال من دون نقابات تحميهم، الى كراهية الاجانب ومعاداة السامية والممارسات الخطرة واذا ما تحولت الدمقراطية البولندية الفضة العود الى دولة سلطوية يمثية فان جيفري ساكس «وعلاجه بالصدمات» الرأسمالية سيتحمل قسطا من المسؤولية.

(عن مجلة اتحاد النقابات العالمي)

المسرح «علاج» للبطالة!

● ليون ـ «و.ص.ف» ـ يراهن المخرج غي مرتيل منذ خمس سنوات في جعل العاطلين عن العمل يتوجهون الى التمثيل بعد ان عانى هو بنفسه البطالة قبل ان يؤلف فرقة خاصة به.

وفي عشرة ايام شارك حوالي اربعين متدرجا في عرض بمعدل ثماني ساعات يوميا. وتألف العرض من ١٦ لوحة عن حياتهم اليومية ومعاناتهم ومشاكلهم وصعوبة الحياة في الازقة الباريسية. وتم انتقاؤهم عبر الاعلانات عن طلب وظائف.

وقالت كارول وهي من دون عمل منذ عام ١٩٧٨ انها مرتاحة لهذه التجربة. فهي جاءت بداعي الفضول اولا ثم تعلمت كيف تتحدث امام الجمهور. وتأمل كارول في ايجاد عمل لها في الوسط الفني.

ويريد مرتيل قبل كل شيء «منح الثقة للعاطلين عن العمل». وكان عرف نجاحا باهرا في السابعة عشرة من عمره في مسرحية لاندريه روسين. ودخل الميدان السينمائي واخرج حوالي عشرين فيلما في الولايات المتحدة وتوجه فيما بعد الى «المسرح الحر» للاهتمام بالشباب المدمنين على المخدرات.

وحين عاد الى باريس وواجه مشكلة العاطلين عن العمل قرر استخدام خبراته لمساعدتهم. وهو يتلقى مساعدة من وزارتي العمل والثقافة. وسيعمم مشروعه على مدن عدة في فرنسا.

جوائز مهرجان برلين يقابلها صفير الاستهجان

●برلين ـ و.ص.ف ـ اعرب الصحفيون عن استيائهم بالصفير بعد ظهر الثلاثاء (٢/٢٥) عند اعلان جوائز مهرجان برلين السينمائي الحادي والاربعين التي منحت جائزته الكبرى لفيلم «منزل الابتسامة» للمخرج الايطالي ماركو فيريري.

ولم يشعر الصحفيون بالرضى على الاخص عن منح جائزة الدب الفضي الخاصة لهيئة التحكيم مناصفة لفيلم «لا كوندانا» (الادانة) للمخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو وفيلم «ساتانا» (الشيطان) للمخرج السوفييتي فيكتور اريستوف. كما ساد شعور عميق بخيبة الامل لعدم فوز فيلم «الرقص مع الذئاب» الاكثر ترشيحا للاوسكار، والذي اخرجه كيفين كوستنر وقام ببطولته سوى بجائزة الدب الفضي «للاداء الاستثنائي»، التي منحت لكوستنر على تمثيله وانتاجه واخراجه للفيلم.

* المانيا تشارك بفيلمين فقط *

وفي ما يلي جوائز مهرجان برلين السينمائي الذي اقيم في هذه المدينة من ١٥ الى ٢٦ شباط الحالي..

جائزة الدب الذهبي الكبرى للمهرجان.. فيلم «لا كارا ديل سوريزو» (منزل الابتسامة) للمخرج ماركو فيريري (ايطاليا).

جائزة الدب الفضي الخاصة للجنة التحكيم.. منحت مناصفة لفيلم «لا كوندانا» (الادانة) للمخرج ماركو بيللوتشيو (ايطاليا) وفيلم «ساتانا» (الشيطان) للمخرج فيكتور اريستوف (الاتحاد السوفييتي).

جائزة الدب الفضي لافضل اخراج.. منحت مناصفة للمخرج ريك توكنازي (ايطاليا) على فيلم «اولتراء» والمخرج جوناثان ديم (الولايات المتحدة) على فيلم «ذي سايلنس اوف ذي لامز» (صمت الحملان).

جائزة الدب الفضي لافضل ممثلة.. فيكتوريا ابريل في فيلم «امانتس» (عشاق) للمخرج فنسنت اراندا (اسبانيا).

جائزة الدب الفضي لافضل ممثل.. مينر ابزياشي في فيلم «مستر جونسون» للمخرج بروس بيرسفورد (بريطانيا).

جائزة «الدب الفضي» للاداء الاستثنائي كممثل ومنتج ومخرج.. كيفين كوستنر في فيلم «دانسز ويذ وولفز» (الرقص مع الذئاب).

جوائز تقديرية خاصة.. لفيلم «لو برتي كريمنل» (المجرم الصغير) للمخرج جاك دوايون (فرنسا) وفيلم «سنيك فانغ» (ناب الحية) للمخرج مسعود كيميا (ايران) وفيلم «لي ليانينغ.. ذي امبرورز بونكه» (لي ليانينغ.. خصي الامبراطور) للمخرج تيان زهوانغ زهوانغ (هونغ كونغ.. الصين).

● المانيا في المهرجان ●

رغم انها لا تشارك سوى بفيلمين فقط، فقد اعطت السينما الالمانية في برلين فكرة عن اهتماماتها.. «ايرفولغ» (نجاح) لفرانس سيتز حول السنوات الاولى للنازية و«عازف التانغو» حول سنوات الشيوعية الاخيرة وقد عرض الفيلمان في مهرجان برلين.

ويروي سيتز في فيلمه «نجاح» قصة ظلم قضائي فاضح في بافاريا في مطلع الثلاثينات مع بداية صعود النازية.. فبعد اتهامه بالادلاء بشهادة مزورة يحكم على شاب الماني معروف بافكاره المتحررة بالسجن. وبعد الكثير من الشقاء تتمكن المرأة التي تحبه من اثبات براءته، لكن بعد فوات الاوان اذ انه سيموت وراء القضبان.

ورغم طابعه الميلودرامي التقليدي والبارد ينجح الفيلم في نقل صورة مقلقة للاجواء التي نشأت فيها النازية. وهو موضوع يطغى على السينما الالمانية منذ سنوات عدة.

المذنب هالي يعود الى الظهور بشكل اسطع

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ المذنب هالي فجأة يسطع بصورة غير عادية بعد ان تعذرت رؤيته شبه كلي في الاشهر الاخيرة حتى بواسطة التلسكوبات الاكثر قوة. ولا يمكن تفسير سبب هذا السطوع غير العادي ولكنه اثار على ما يبدو الشك في النظريات الحالية بشأن طبيعة المذنبات.

واعلن المرصد الجنوبي الاوروبي في لا سيلا (تشيلي) يوم الثلاثاء الماضي ان هذا الاكتشاف توصل اليه عالمان فلكيان من المرصد.

والمذنب يحمل اسم العالم الفلكي الانكليزي الذي كان عام ١٧٠٥ اول من حلل خصائص مداره وتنبأ بعودته. وهو اشهر المذنبات التي تقترب من الشمس بصورة منتظمة.

وفي مطلع سنة ١٩٨٦ واثناء مروره في نقطة الرأس (اقرب نقطة من فلك مذنب الى الارض) على بعد ٨٨ مليون كم من الشمس بعد ٧٦ سنة من «الغياب» ظهر ساطعا بقوة مع «ذيل» ضخم. ومنذ ذلك الحين ابتعد عن الشمس. ومنذ اسبوعين كان مذنب هالي موجودا على بعد اكثر من ٢١٤٠ مليون كم من شمسنا واصبح الضوء المنعكس من نواته ضعيفا للغاية ويتعذر رصده حتى بواسطة احدث التلسكوبات.

وفي ١٢ شباط تمكن العالمان الفلكيان اوليفر هاينوت والان سمث من رؤية «سديم» اكثر سطوعا بـ ٣٠٠ مرة من صورة هالي المتوقعة وهي دلالة على ان المذنب يتعرض حاليا «لحالة ثوران» عنيفة.

معرض لرسوم الاولاد في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عممت المفتشة ليانه بن يتسحق مفتشة الرسم في منطقة حيفا في وزارة المعارف رسالة دورية على المدارس جاء فيها انه يجري الاعداد لاقامة معرض رسومات منطقي في المدرسة الثانوية في عرعرة في شهري نيسان وايار ١٩٩١ تشترك فيه جميع مدارس المنطقة وطلابها بحيث تتقدم كل مدرسة بأفضل عشر رسومات في المواضيع التالية. مواضيع الفن الاسلامي، السلام، حياة القرية، السلامة في الطرق. وتحدد الرسالة ان يكون حجم الرسم ٣٥/٥٠ سم على ورق ابيض مع اعطاء حرية للطلاب باستعمال المواد التي يرونها مثل الوان غوآش، الوان ماء، قلم رصاص، فحم الخ. على ان تسلم حتى ١٥ ايار ١٩٩١ للجنة المختصة.

بث الشاشة الصغيرة — الاحد: ١٩٩١/٣/٣

١٨:٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
١٨:٣٢ ـ مع النجوم.
١٨:٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
١٩:٠٠ ـ الاسبوع في ساعة.
١٩:٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠:٠٠ ـ الاخبار (بالانكليزية).
٢٠:١٥ ـ رياضة.
٢٠:٣٠ ـ بين الكراسي.
٢١:٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).
٢٢:٠٠ ـ سلالة.
٢٣:٠٠ ـ مسلسل.
٢٤:٠٠ ـ اخبار ورياضة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٤٦) **

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
	■									٢
			■							٣
				■					■	٤
			■					■		٥
		■		■		■	■			٦
	■				■					٧
			■			■				٨
■		■					■			٩
■									■	١٠

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

افقياً:
١ ـ شاعر عباسي ـ حرف جر.
٢ ـ من عجائب الدنيا.
٣ ـ سالطون ـ نهاية النهر.
٤ ـ قلق (معكوسة) ـ مرض معد (معكوسة).
٥ ـ صنهاية (مبعثرة) ـ الغد.
٦ ـ للتعريف ـ متشابهان.
٧ ـ اعذر ـ شربة ماء.
٨ ـ لم يعد قائما ـ الفداء ـ ضرب بالسيف او ما شابه.
٩ ـ للاستفهام ـ بلد عربي.
١٠ ـ مناسبة عزيزة تحل في الشهر القادم.

عمودياً:
١ ـ اعتقل ـ يفوز بها السابق.
٢ ـ رتبة عسكرية ـ اوقات معتمة.
٣ ـ مكتوب ـ للتعريف.
٤ ـ رثاء لميت ـ اهل الوالدين.
٥ ـ يبرهن (معكوسة) ـ يشاهد.
٦ ـ من حالات الاعراب (معكوسة) ـ عامل المقهى.
٧ ـ متشابهان ـ صديق (معكوسة) ـ الجزم (معكوسة).
٨ ـ انبات ـ من الطيور.
٩ ـ علم مذكر ـ من الحيوانات (معكوسة).
١٠ ـ من زعماء فرنسا الخالدين.

* حل لغز رقم (٢٤٥) * ● كلمة السر: مدرسة ●

مغلوب أنا..

● شعر: صالح حبيب ●

مغلوب أنا في عشق العصافير
مغلوب أنا في زقزقاتي..
حتى ولي مسارح الاحباب
صبح يلم بيابي..
وزغاريدي هفتة كأشلاء التراب
كلها باتت سبايا
كلها نهشت بمخلب ذالك العقاب
جمر في صدر الفراق
وقلبي يتيم يشكو العذاب
الحائط المسكوت تقتلني..
ويحشم رفوفك الزجاجية
ولوحاتك الزيتية بين كسر وانقلاب
لتلتصق ربابة عشق
لا تهوى الرقاب..
مغلوب انا في سهري
الخمر يرقصني..
والكأس يرقص تعالا..
اضحوكة الزمن.. كلماتي
الصرية الشكوك تقسى
لا يداويها غير ملاهي الشباب

(ديرحنا)

عبادة من نوع آخر

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

نام الراعي على سرير من الجهل
يكسوه غطاء من اللامبالاة
انقطع الناسك عن العالم
ليخلو بالهه
الواحد الأخضر
يعبدون الدولار
يقدسون الدولار
يكدسون الدولار
قبلتهم الاولى
البيت الأسود
ملتصقون به حتى الموت..
الاف الفقراء يعشش المرض فيهم..
الاف الايتام بلا طعام..
الالاف.. الالاف في المخيمات..
يلعنون الزمن
زمن الاله الاخضر

(كفرمندا)

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شعبرات ـ حيفا



الكوكب العميق..

● كان علم الزلازل هو الذي اعطى في مطلع هذا القرن، صورة ادق عن التكوين الداخلي للكرة الارضية مؤكدا وجود قشرة وطبقة متوسطة بين هذه القشرة ونواة مكونة من نواة سائلة، ونواة صلبة تسمى حبة. ولم تكن الات قياس الزلازل في ذلك العهد تسمح بتحليل سوى جزء بسيط من الامواج المنبعثة عن الزلازل. اليوم، اصبح بالامكان تحويل الاشارة الزلزالية الى ارقام، وتسجيلها مباشرة على مستقبل معلومات مغناطيسي ثم تحليلها بدقة اكثر باستخدام ناظمات الية قوية. وتسمح الالات الجديدة لقياس امواج الزلازل باكتشاف ودراسة الاشارات الزلزالية التي نادراً ما كانت تؤخذ بعين الاعتبار في السابق، ومنذ بداية الثمانينات اصبح علماء الزلازل ينظرون الى الارض كشيء جديد. وقد اظهرت الدراسات الاعدادية انه اصبح بالامكان رسم خرائط لباطن الارض، بشرط تركيز المحطات الضرورية لقياس الزلازل على سطح الارض.



ولهذه الغاية قام البرنامج الفرنسي لاستكشاف الارض «جيوسكوب» (وهو بمبادرة من معهد باريس لفيزياء الكرة الارضية) الاول من نوعه، وقد انطلق منذ سنة ١٩٨٢ بتركيز الشبكة المعنية تدريجيا، وتشتمل على ٢٥ محطة لتسجيل امواج الزلازل الكبرى في كل انحاء العالم وهذه القياسات ستؤدي من جهة الى رسم خرائط لتكوين الطبقات العميقة للارض، وخاصة الطبقة الوسطى بين القشرة والنواة، ومن جهة اخرى ستمكن من معرفة افضل للبنيويات التي تتسبب في الزلازل.

وهنالك برنامج اخر، «ليتوسكوب» يهدف الى الحصول على صورة ثلاثية الابعاد من قشرة الكرة الارضية الصلبة، وذلك بالنسبة لاشياء جيولوجية ذات اهمية خاصة (سلاسل جبلية براكين). ويتم لذلك تسجيل الامواج القصيرة المدى التي تعبر قشرة الكرة الارضية الصلبة صاعدة الى سطح الارض.

من جهة اخرى، وحال وصول اشارات الزلزال الذي هز ارمينيا قبل اكثر من سنة اقترح علماء الزلازل الفرنسيون من معهد ستراسبورغ لفيزياء الكرة الارضية ارسال بعثة علمية الى نفس المكان، للمساهمة في تحليل اسباب ذلك الزلزال، وهذه البعثة، المتكونة من سبعة اشخاص (ينتمون لمعهدي الفيزياء الارضية في ستراسبورغ وباريس ومن خبراء في القشرة الارضية من مخبر الجيولوجيا البنيوية في مونبلييه) ذهبت الى ارمينيا وبقيت هناك لمدة شهر، ويتعلق الامر في مثل هذه الحالة بتركيز شبكة من ٣٠ محطة متحركة للقياس البعدي ثم تسجيل الهزات الثانوية للزلزال ومراقبة التغيرات الظاهرة على السطح. ذلك ان القيام بمثل هذه الدراسات في موقع الزلزال وفي اقرب وقت بعد الحدث هي التي تسمح بالتقدم في معرفة اوليات حدوث مثل هذه الكارثة.

ويمكن في هذا الصدد، ان نذكر ايضا بمساهمة المجموعة العلمية الفرنسية خاصة بفضل التوتهل مساهمتها في استكشاف اعماق البحار (مثل الحملة الفرنسية - اليابانية كايكو، وعمليات الغوص حتى عمق ٦٠٠٠ متر، التي جرت سنة ١٩٨٥)، وبالتعاون الفرنسي - الصيني النشط منذ سنة ١٩٨٥ عن طريق مكتب الزلازل.

كيف تعمل الصواريخ؟

● اعداد: شربل نجم ●



● صاروخ سكاد سوفييتي مطور من قبل العراقيين ●

●نتيجة العدوان الوحشي الذي قام به الحلفاء على العراق فان اكثر ما شغلنا هي الصواريخ التي تبادلتها الاطراف المتصارعة. وقد يكون احد منا لم يهتم بفهم او تفسير عمل هذه الصواريخ وتحليل قدرتها على الوصول الى مسافة بعيدة كتلك التي بين العراق واسرائيل. ولكن رغم ذلك فان معرفة سر القوة التي تندفع بها هذه الاسلحة تكون مفيدة، ولو من قبيل حب الاستطلاع.

يقول مبدأ فيزيائي معروف ان «لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه»، وهذا هو المبدأ الذي تعمل حسبه الصواريخ.

يتكون الصاروخ على التوالي من خزان للوقود وخزان للاكسجين وغرفة للاحتراق، بالاضافة الى محركاته. في الجزء الامامي منه توجد غرفة يدخل اليها الهواء من الخارج، تلقائيا (بفعل السرعة الفائقة) وطبعا الاكسجين الموجود في الهواء يساعد على احتراق الوقود الذي يضخ من الغرفة المجاورة. وكي نبسط اكثر، فان الصاروخ يتحرك تحت تأثير ضغط غازات الاحتراق في غرفة الاحتراق. وحيث ان عملية الاحتراق تتم في غرفة مغلقة فان الضغط يكون متساويا على جميع جدران الغرفة، واذا ازيل الجدار الخلفي فذلك لا يبطل الضغط على الجدار الامامي بفعل الضغط على الجدار الخلفي، وحينها يتحرك الصاروخ الى الامام.

ولكن يبقى السؤال، كيف ينطلق الصاروخ؟؟ في الجزء الخلفي للصاروخ توجد كتلة من الغازات تسمى بـ «غازات الانفلات»، اذ تقذف من الخلف خارجا بقوة كبيرة فتدفع الصاروخ الى الامام. ويجب حينها ان تكون سرعة المحركات الثابتة في الصاروخ مرتفعة (٥٠٠ كم في الساعة) حتى يؤدي ذلك الى ارتفاع كاف في الضغط الهوائي الذي يدخل الى الغرفة، ولتبدأ العملية التي ذكرت سابقا.

وبمعنى آخر فان الفعل (هنا الضغط) على الجدار الامامي يقابله رد فعل على الجدار الخلفي الذي ازيل، مما ادى الى قوة دفع الى الخارج جعلت الصاروخ يتحرك الى الامام، (تبعا للقانون الفيزيائي الذي ذكرناه سابقا).

من الجدير ذكره ايضا ان الصواريخ لا تحتاج، حتما، الى هواء لكونها تحتوي على مخزون من الاكسجين السائل، الامر الذي يمكنها من العمل كذلك خارج الغلاف الجوي للارض.

بعد انطلاق الصاروخ فأن مخزونه من الاكسجين والمحروقات يبدأ بالنفاد، وهذا يأخذ وقتا قصيرا جدا نسبيا (هناك صواريخ تحتاج الى ٧٠ ثانية لاستهلاك وقودها والذي يقدر وزنه بـ ٨٥ طنا). ومن هنا نجد ان كمية الوقود هي عامل اساسي لاولئك الذين يستعملون الصواريخ لاغراض مختلفة، اذ انهم يسيرون وفقا لحسابات دقيقة جدا حول كمية الوقود اللازمة، السرعة التي ينبغي للصاروخ الوصول اليها، المسافة المقصودة وتبعا لنجاح دقة حساباتهم فانهم يحققون اهدافهم.

(المصادر):

- الموسوعة التطبيقية

ملح الطعام.. في قفص الاتهام!

● الاطباء يعتقدون بان ملح الطعام هو المصدر الرئيسي لمرض ضغط الدم.. وهناك من يطالب بالتعامل مع الملح مثل التعامل مع السجائر، بالاشارة على اكياسه رسميا، الى ما يمكن ان يلحقه من مرض بالصحة!!! ●

●لقد وصل الحال ببعض الاوساط العلمية المغالية في عدائها للملح، أن راحت تطالب بمعاملة ملح الطعام، بمثل ما تعامل به السجاير، فتدمغ اكياس ملح الطعام بعبارة تحذيرية، ان ملح الطعام سبب رئيسي في الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

اذا، ان ملح الطعام هو في قفص الاتهام هذه الايام بوصفه المتهم الاول بتهمة خطيرة هي مرض ضغط الدم المرتفع، وهذا يذكرنا بالامس، حينما ارتفعت منذ سنوات اصوات تتهم السيجارة بتهمة السرطان، والكولسترول بتصلب الشرايين، وحتى الاوساط العلمية المعتدلة المحافظة في الجمعية الطبية الاميركية، وجمعية القلب الاميركية ودار الاغذية والعقاقير (F.D.A) كلها طالبت بالاشارة الى نسبة معدن الصوديوم (وهو احد شقي ملح الطعام، والاخر هو (الكلور) في الاطعمة المحفوظة، لتنبيه المستهلكين لكمية ما يتناولونه منه، مع تحذيرهم من الاسراف في تناوله.

لا بد ان نبدأ القصة من اولها حتى نستوعب هذه القضية الحيوية المطروحة على بساط البحث والنقاش العلمي.

●● من التاريخ

لا احد يعرف متى بدأت صحبة الانسان لملح الطعام، ولكن المرجح ان الانسان عرف في الملح طعاما، بعد ان تحول عن الصيد والاعتماد على لحم الحيوان، الى مهنة الزراعة التي استبدلت اللحم بالنبات، والنبات، على ما هو معروف، اقل احتواء للملح من اللحم. من المؤكد ان الحضارات الاولى عرفت الملح، واعتمدت عليه في عمليات حفظ الاطعمة، وذلك قبل استعماله طعاما منفردا على نحو ما هو معروف في يومنا هذا. لقد ذكره هوميروس في القرن الثامن قبل الميلاد، وهو الشاعر الاغريقي المعروف، بأشعاره، واطلق عليه اسم (divin) وتعني الالهي.

غير ان الرجل الذي افاض في ذكر الملح، وترك لنا الثراء، هو المؤرخ هيرودوتس، فأكد ان ليبيا هي اصل الملح ومنبعه الاول، حيث كان الناس يبنون بيوتهم من الملح على نحو ما يبني الاسكيمو بيوتهم من الثلج. لقد وصف هذا المؤرخ قوافل الملح المرتحلة من شمال افريقيا واسيا وهي تحمل هذه الثروة العظيمة التي كانت تقدر الحفنة منها بما يساويها ذهبا! هذا لا غرابة ان كانت مرتبات الجنود الرومان تدفع كميات من الملح يشترون بها، ويقايضون حتى انه قيل ان كلمة مرتب بالانكليزية (salary) انما جاءت من لفظ salarium اللاتيني، وهو الاسم القديم الذي اطلقه الرومان على الملح، واشتقت منه كلمة (salt).

كما ان اطرف ما رواه ماركو بولو الرحالة الايطالي، عقب عودته من الصين عام ١٢٩٠ هو خبر عملة الملح التي كانت متداولة في الصين وكانت تحمل خاتم الخان الاكبر. لقد كان الملح في القديم ثروة كالذهب في عصرنا هذا. وعليه فقد قرر وقتها الامبراطور الروماني ان يوفر للرومان اكتفاء ذاتيا من هذه الثروة تغنيهم عن استيرادها، فأمر بحفر بحيرات قرب الشاطئ، تملأ بماء البحر ثم يسد عليها وتجفف. كما امر بفرض ضريبة على انتاج الملح واستيراده، اطلق عليها اسم ضريبة الملح. لقد سارت اكثر الدول على هذا المنهج واصبحت هذه الضريبة تدخل في ميزانيات الدول، بل انها احيانا كانت عاملا خطرا من عوامل الاحداث التاريخية، فمنهم من اعتبرها بأنها كانت من العوامل التي عجلت بالثورة الفرنسية ايام لويس السادس عشر، حيث فرض ضريبة ملح باهظة على الشعب الفرنسي، ومما يذكر ايضا عندما فرضت الحكومة البريطانية ضريبة ملح كبيرة على الشعب الهندي مما دفع بالزعيم غاندي ان يعلن العصيان المدني، وقاد جماهير الهنود الى شاطئ البحر ليقيموا الملاحات لانفسهم.

ما عرفته الحضارات الاولى ملاحات سطحية على وجه الارض، اشهرها ملاحات شمال افريقيا.

ولما لم تكن هذه تكفي لسد حاجة الانسان، فقد عز ملح الطعام وارتفع ثمنه، ثم تفتق ذهن البشر عن طرق لتجفيف ماء البحر واصطناع البحيرات والملاحات.

●● اضرار الملح

ان ملح الطعام كما هو معروف هو مادة كيماوية تتركب من عنصرين، هما الصوديوم والكلور.

ان العالم اليوم يستهلك اكثر من مئة مليون طن من ملح الطعام كل عام، يستعمله في شتى مناحي الحياة من حفظ الاطعمة تجفيفا او تمليحا، ومن استخراج عنصري الصوديوم والكلور، ومن اضافته الى الاطعمة المختلفة. ذلك ان تسعين بالمئة من الاملاح التي تعطيه قلويته وضغطه تعود الى الصوديوم. كما انه لا غنى لانسان عن حامض المعدة في عمليات هضم الطعام واساسه عنصر الكلور، ان المصدر الاساسي لملح الطعام هو الطعام وخاصة اللحوم والخبز والاطعمة المحفوظة، فضلا عن الماء الذي نشربه. لهذا فان الجسم يمكنه ان يحصل على حاجته منه مما يؤكل، دون حاجة لاستعمال ملاحة الطعام في المطبخ او على المائدة. والجسم البشري البالغ يحوي من ملح الطعام مئات من الغرامات وذلك على هيئة مركبية: الصوديوم والكلور. وتقوم الكلى بمهة تنظيم هذا المحتوى بما تفرزه من البول او تحجبه.

ان النظرية الحديثة في تفسير ارتفاع ضغط الدم لدى بعض الناس هو تراكم ضغط الدم لدى بعض الناس بحيث تفشل الكلى لسبب او آخر في حفظ توازنه غير ان تفسيرا لهذا الصوديوم المتراكم في رفع ضغط الدم ما زال قيد البحث والجدل الطبي.

من هنا نجد ان الطبيب المعالج، لحالات ضغط الدم المرتفع، يعمل على خفض مستوى الصوديوم عند المريض بالعقاقير المدرة للبول، مشفوعة بالنصيحة للاقلال من ملح الطعام ما امكن، على ان تحديد الصوديوم خاصة والملح عامة، لا يعني بمجرد الابتعاد عن المخللات والمملحات والقاء ملح الطعام جانبا فقد يكون في لوح الشوكولا مثلا، او في الجبن الابيض من الصوديوم، اضعاف ما يوجد منه في كيس من البطاطس المحمرة او في حفنة من المكسرات وهكذا.. ان علبة الطماطم الصغيرة تحوي من الصوديوم ما يقدر بمئات المليغرامات، والبقول المحفوظة في العلب تحوي من ملح الطعام اضعاف ما تحويه نفس الكمية من البقول الطازجة. من هنا جاءت الدعوة الجديدة الى اجبار الشركات والمؤسسات الغذائية على تحديد محتوى منتجاتها من عنصر الصوديوم وذكر ذلك على العلب حتى يتبين المستهلك ما الذي يلتهمه في يومه من هذا العنصر.

لقد اصبح في حكم المؤكد ان هناك علاقة، ما بين نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم وبين مقدار استهلاكنا لملح الطعام، وتؤخذ اليابان مثلا على ذلك. اذ يزيد هناك استهلاك السمك المملح والمخللات والصلصات والخضروات الحادة، ولهذا نجد ان نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم بين اليابانيين تصل الى اربعين بالمئة.

لقد تأكدت العلاقة الوثيقة بين ارتفاع ضغط الدم عند الناس، وبين ازدياد استهلاكهم لملح الطعام. وان كان الاطباء يميلون الى الاعتقاد بأن ثمة استعدادا شخصيا، ربما وراثيا او عرقيا، غير ان السؤال الحائر الذي لم يعثروا له على جواب بعد، هو: كيف لنا ان نحدد هؤلاء الاشخاص الذين لديهم الاستعداد لفشل الكلى عن التخلص من فائض ملح الطعام في اجسامهم.

فرنسا والولايات المتحدة لا تزالان مختلفتين حول فكرة المؤتمر الدولي

● باريس - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا والولايات المتحدة لا تزالان مختلفتين في الرأي حول فكرة عقد مؤتمر دولي او اكثر من مؤتمر لحل جميع مشكلات الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج.

وأوضح المتحدث ان المباحثات التي جرت يوم الخميس بين وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما والرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اظهرت ان المسؤولين الامريكيين يشعرون بالضرورة الملحة لحل سائر مشكلات المنطقة وخصوصا المسألة الفلسطينية ما بعد تقدما من جانب حكومة واشنطن.

ولكن المتحدث اعترف بأن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بأن فكرة عقد مؤتمر دولي على الفور ليس من شأنها ان تحل المشكلات التي ستنشأ.

والمح المتحدث الى ان الخلافات في الرأي حول ترتيبات فورية للتسوية السلمية ليست مستعصية في المدى البعيد. وقال ان الامريكيين لا يجعلون من رأيهم المستند الى فهمهم للوضع الراهن مسألة لا تمس.

وقال المتحدث الفرنسي ايضا ان الحوار على الصعيد الثنائي او المتعدد الاطراف الذي يطالب به الامريكيون لحل مختلف مشكلات المنطقة ربما يندرج ايضا في اطار اشمل هو المؤتمر الدولي.

واعرب دوما عن ثقته بأن المسؤولين الامريكيين سيأخذون في اعتبارهم وجهة النظر الفرنسية. وقد اوضح يوم الخميس الماضي في واشنطن انه يجب الان تعديل مواقفنا.

دي كوليار يعارض الابقاء على التدابير الهادفة الى اسقاط صدام حسين



● باريس - «و.ص.ف» - قال الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الجمعة الماضي انه يعارض الابقاء على التدابير والعقوبات التي قد يكون الهدف منها اسقاط النظام العراقي لان سقوط صدام حسين هو - كما قال - شأن الشعب العراقي وليس على الامم المتحدة او دول اخرى ان تقرر ذلك.

وفي مقابلة مع محطة «انتين ٢» التلفزيونية الفرنسية اضاف دي كوليار انه بصفته امينا عاما للامم المتحدة ليس في مستطاعه القبول بالتدابير الهادفة الى اسقاط حكومة دولة عضو في الهيئة الدولية.

واعتبر ان الاكثر الحاحا الان هو من جهة جعل وقف اطلاق النار نهائيا ومن جهة اخرى تقديم مساعدة انسانية الى كل من الكويت والعراق.

ورأى ان الولايات المتحدة ربما بدت وكأنها تتخذ عمل مجلس الامن بتنظيمها المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار لكن المجلس سيستعيد حقوقه حين يتعلق الامر بوقف نهائي لاطلاق النار.

من جهة اخرى اشار دي كوليار الى ان الامم المتحدة مستعدة تماما للمساهمة في الحفاظ على السلام في المنطقة في حال قرر مجلس الامن ارسال قوات دولية اليها.

وقال ايضا انه ليس لديه خطة لنزع السلاح في الشرق الاوسط بل بضعة افكار للحد من التسلح في هذه المنطقة ذلك ان نزع السلاح لن يطبق سوى على اسلحة الدمار الشامل. واضاف: «لكل دولة الحق في امتلاك وسائل الدفاع عن ذاتها لكن يتعين ان لا تتجاوز هذه الوسائل الحد المعقول».

عشية مناقشة مشروع القرار

● تتمة من ص ١ ●

وبعد اجتماع اولي، الليلة قبل الماضية، عاد مندوبو كل من ساحل العاج وكوبا والاكوادور والهند واليمن وزائير وزيمبابوي واجروا مشاورات جديدة تمهيدا للاجتماع الذي من المتوقع ان يكون قد بدأ عند منتصف الليلة الماضية لمناقشة مشروع القرار الامريكي.

وتعارض بعض دول عدم الانحياز مشروع القرار بسبب الدور الضئيل للامم المتحدة، حسب قولهم، ولانه يترك الباب مفتوحا امام استئناف العمليات العسكرية بمبادرة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

ويلقى المشروع الامريكي تأييد ثلاثة اعضاء دائمين اخرين في مجلس الامن هم الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا في حين يبدو ان الصين العضو الخامس الدائم العضوية ستمتنع عن التصويت بسبب معارضتها عدة نقاط، حسب ما ذكرت مصادر ديبلوماسية (اقرأ تفاصيل مشروع القرار الامريكي على ص ١٠).

غورباتشوف: من واجبي التوقيع

● تتمة من ص ١ ●

واضاف الرئيس السوفييتي: «ان بلدا مثل بلدنا لا يمكنه ان يبلغ اهدافه من دون سياسة خارجية مسالمة فاعلة تهدف الى دفع عملية نزع السلاح الى الامام والى الحد من المواجهة وايجاد وسائل لتسوية المشكلات في مجتمعنا».

وعلى الصعيد الداخلي دافع غورباتشوف عن البريسترويكا وعن تحالف قوى الوسط. وقال: «ان الفوضى تقود الى الدكتاتورية هذا اكيد. واذا حافظنا على العمليات الدمقراطية واذا ساد النظام فاننا سننفذ مهماتنا بتجديد المجتمع».

واعتبر انه في وقت تتشدد فيه مواقف كل القوى السياسية في الاتحاد السوفييتي فان من الممكن التخفيف من حدة النزاعات باقامة تحالف سياسي مستقر لقوى الوسط.

وفي تحديده لمواصفات الوسط في الاتحاد السوفييتي اعتبر غورباتشوف ان الوسط السياسي الحقيقي لا يقبل بعودة الى الستالينية والى الجمود (تعبير يستخدم لوصف عهد ليونيد بريجنيف) لكنه اضاف ان الوسط لا يقبل ايضا بروح مغامرة القوى التي تصف نفسها بأنها راديكالية والتي لا تأخذ في الاعتبار العمليات الجارية في المجتمع فترفع شعارات خاطئة اذ انها تفتقر في اغلب الاحيان لقواعد حقيقية.

واستنادا الى غورباتشوف فان الوسط موجود في المثل العليا للاشتراكية وفي التطور الاجتماعي التدريجي الذي يأخذ في الاعتبار الوضع الفعلي للمجتمع وتقاليده التاريخية وسيكولوجيته.

اتفاق اربع من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على مشروع قرار

● الصين تتحفظ من المشروع ●

● نيويورك/ الامم المتحدة - و.ص.ف - علم من مصادر ديبلوماسية ان اربعة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت امس الاول (الجمعة) على مشروع قرار يحدد شروطا لوقف اطلاق النار في الخليج فيما ابدت الصين بعض التحفظات على النص.

وقد اشارت مصادر ديبلوماسية الى ان الصين ابدت معارضتها لثلاث نقاط اذ رأت ان المشروع لا يتطرق الى امكانية وقف رسمي لاطلاق النار ولا يرفع من ناحية ثانية العقوبات المفروضة على العراق كما انه لا يتطرق الى نشر مراقبين من الامم المتحدة في المنطقة.

واوضحت هذه المصادر ان سفراء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أطلعوا زملاءهم العشر الاخرين في المجلس على مشروع القرار الذي تم الاتفاق عليه.

ولا يستبعد مشروع القرار المتفق عليه احتمال استئناف المعارك في حال عدم استجابة العراق لعدد من الشروط قبل التوصل الى وقف اطلاق النار. ويبدو ان هذه الاشارة لاحتمال استئناف المعارك في نص مشروع القرار هي التي جعلت الصين لا تؤيده ولكن مصادر ديبلوماسية عدة افادت بأن بكين لن تعترض عليه.

ومن بين الشروط التي وضعت للعراق اطلاق سراح جميع اسرى الحرب والمدنيين الكويتيين المحتجزين لديه وتقديم بيانات عن حقول الالغام والاسلحة الكيميائية الموجودة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات التحالف في جنوب العراق.

ويطالب مشروع القرار العراق بابلاغ الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن التزامه الدقيق بكل هذه الشروط قبل ان يدرس المجلس مشروع قرار جديد يعلن وقف اطلاق النار.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مشروع قرار يترك المجال مفتوحا امام استئناف المعارك في حال عدم خضوع العراق لعدد من الشروط.

واكدت الولايات المتحدة في مشروع قرارها المتضمن سبع نقاط والذي وزع يوم الجمعة الماضي في اروقة الامم المتحدة بعد ان تسلمته الصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا على صلاحية قرارات مجلس الامن الاثني عشر التي اتخذت ضد العراق منذ غزوه للكويت في الثاني من اب الماضي.

وتطالب النقطة الثانية من المشروع العراق بالامتثال لخمسة شروط:

أ - الغاء المراسيم المتعلقة بضم الكويت فورا.

ب - الاعتراف بمسؤوليته عن جميع الخسائر والاضرار او الاصابات الناجمة عن تدخله في الكويت ازاء الدول والافراد والشركات.

ج - الافراج فورا عن جميع المدنيين الكويتيين المحتجزين في العراق.

د - اعادة جثث جميع القتلى الكويتيين او البلدان التي لعبت دور الطرف الثالث (في الحلف) المناهض للعراق فورا.

و - اعادة الممتلكات التي استولى عليها العراق الى الكويت فورا.

وتنص النقطة الثالثة من مشروع القرار الامريكي على:

أ - وقف فوري للعمليات العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها القوات المسلحة العراقية ضد قوى التحالف بما فيها اطلاق الصواريخ وطلعات الطائرات المقاتلة.

ب - تعيين مسؤولين عسكريين فورا لوضع الترتيبات العسكرية لوقف المعارك من الان وحتى الثاني من اذار.

ج - اعادة جثث العسكريين الكويتيين وجنود الحلفاء المتوفين فورا.

د - تسليم جميع المعلومات المتعلقة بحقول الالغام ومنشآت الاسلحة الكيميائية في المناطق التي يسيطر عليها التحالف.

وتؤكد النقطة الرابعة من المشروع على «حق الكويت والدول المتعاونة مع الكويت» (...) في استئناف العمليات العسكرية في حال عدم امتثال العراق لجميع المطالب المحددة في الفقرات السابقة».

وفي النقطة الخامسة يتطرق المشروع الى الاعادة والمنظمة لاسرى الحرب انسجاما مع ما تنص عليه اتفاقيات جنيف وتحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

كما تنص النقطة السادسة على رفع اجراءات الحظر بحق الكويت المحتلة وابقائها بذلك ضمنا بحق العراق.

وتدعو النقطة السابعة اخيرا الى مساهمة جميع البلدان والامم المتحدة في اعادة اعمار الكويت.

الحزب الشيوعي المنغولي انتخب امينا عاما جديدا

● بكين - «و.ص.ف» - علم من مصدر غربي في اولان باتور ان مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي (شيوعي) الحاكم انتخب يوم الخميس الماضي امينا عاما جديدا واعترف رسميا بوجود تيارين في صفوفه.

وحل بودراغشاتين داشيوندون (٥٤ عاما) محل غومبوجافين اوشيريات امينا عاما للحزب. وكان داشيوندون انتخب عضوا في اللجنة المركزية في تشرين الثاني الماضي.

وقرر المندوبون الـ ٤٠٩ المشاركون في المؤتمر الذي افتتح يوم الاثنين الماضي الاعتراف بوجود تيارين داخل الحزب في اطار «البريسترويكا داخل الحزب الشعبي الثوري المنغولي».

التيار الاول الذي اطلق عليه اسم «من اجل الحزب الشعبي المنغولي» هدفه تبييض صفحة الحزب من تجاوزات الستالينية غير ان برنامجه السياسي لا يزال غامضا ويشكل هذا التيار ١٦٧ صوتا.

اما التيار الثاني الذي حصل على ٢٦٥ صوتا فيريد الحفاظ على تقليد الحزب الثوري المنغولي وعلى مصالح العمال. ويضم هذا التيار علماء وموظفين كبارا وعمالا ويبدو محافظا اكثر من التيار الاول عليا بانه يضم ضحايا سابقين لعمليات التطهير الستالينية.

اضاف المصدر الغربي ان الامين العام الجديد اكد في مؤتمر صحفي الخميس الماضي انه جرى الحفاظ على وحدة الحزب وان التيارين لديهما وجهات نظر واحدة ازاء السياسة الخارجية والاقتصادية لمنغوليا.

مقتل مراسل وكالة «رويتر» في الجزائر بطعنات سكين

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في مكتب وكالة رويتر البريطانية للانباء في الجزائر ان مدير المكتب في العاصمة الجزائرية فيليب شحادة وجد مقتولا بطعنات سكين في منزله يوم الجمعة.

اضاف المصدر نفسه أن المؤشرات الاولى تشير الى ان جثة شحادة وجدت في مطبخ شقته. ولم يصدر اي توضيح حول ظروف مقتله.

وكان شحادة (٣٣ عاما) تسلم ادارة مكتب الوكالة البريطانية في الجزائر في حزيران ١٩٨٩ ويحمل الجنسية الامريكية وهو من اصل لبناني. وكان المكتب قد فتح بعد سنوات عدة من التوقف.



● هكذا بدا رجال القمع، المصريون، وهم في طريقهم للانقضاض على الطلاب المتظاهرين ضد الحرب على العراق، كقتل اربعة من الطلاب وجرح عشرات. ولم يرفع احد صوته من انصار «الحرية» و«الدمقراطية»!! (صورة من و.ص.ف)

رئيس وزراء استراليا: حل مسألة الوطن الفلسطيني شرط لانهاء الازمة الشرق اوسطية

● كانبيرا - «رويتر» - اكد رئيس وزراء استراليا، بوب هوك، ان مسألة الوطن الفلسطيني يجب ان تحل لكي يتسنى انهاء الازمة في الشرق الاوسط.

وقال هوك في مؤتمر صحفي «ينبغي أن يفهم أن نهاية الحرب في الخليج لن تكون نهاية الازمة». واشار الى ان حقوق الفلسطينيين وامن اسرائيل ووضع لبنان هي مسائل رئيسية يجب معالجتها بعد الحرب.

واضاف هوك «هناك التزامات على اسرائيل وجيرانها من الدول العربية بالاضافة الى الاطراف المعنية الاخرى التي تشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية ينبغي عليهم الجلوس سويا ومعالجة حقوق الفلسطينيين».

مصرع وزير دفاع سيريلانكا

● كولومبو - اعلن مسؤول عسكري ان وزير الدفاع السريلانكي، رانجان ويجيراتني، قتل امس السبت، في كولومبو في اعتداء بسيارة مفخخة على موكبه ادى الى مقتل ستة اشخاص اخرين وجرح عدد كبير من الاشخاص.

وقال مسؤول عسكري «لم نتمكن من التعرف على جثته في حطام السيارة. وابلغت اسرته».

وعثر على ثلاث جثث متفحمة في سيارة الوزير. وقتل اربعة من رجال الامن الذين يرافقوه واصيب ستة اخرون بجروح خطيرة. كما اصيب عدد كبير من المدنيين من جراء الانفجار القوي الذي اسفر عن وقوع اضرار كبيرة.

واعلن مصدر رسمي ان الانفجار وقع عندما مر موكب ويجيراتني في حي هافيلوك السكني حيث يقيم عدد كبير من اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين السريلانكيين ويقع عدد من البعثات الديبلوماسية والابنية العسكرية.

وكان يقود ويجيراتني الهجوم على متمردي التاميل وكان احدى الشخصيات الرئيسية في مكافحة المتطرفين السنهاليين الذين سحقوا في ١٩٨٩.

الاتحاد السوفييتي يرعى المصالح الفرنسية في العراق والمصالح العراقية في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، ان الاتحاد السوفييتي سيرعى المصالح الفرنسية في العراق والمصالح العراقية في فرنسا بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين التي اعلنه العراق في ٦ شباط الماضي.

وقد اتفقت فرنسا والعراق على ذلك لحسم مشكلة تمثيل مصالح البلدين. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعلنت في ١١ شباط الماضي ان العراق اقترح ان تتولى كوبا رعاية مصالحه وقبلت فرنسا الاقتراح شكلا. ولكن بعد يومين اعلن برنار ان المسألة لن تسوى الا عندما يوافق العراقيون على البلد الذي تعينه فرنسا لتمثيل مصالحها في العراق.

ولم يوضح برنار البلد الذي اختارته فرنسا واكتفى بالاشارة الى ان مجال الاختيار محدود لانه لم تعد هناك سوى ١٢ دولة ممثلة في العراق.

ولم يتسن تسوية المسألة قبل رحيل السفير العراقي، عبد الرزاق الهاشمي، من فرنسا في ١٨ شباط الماضي.

د. رفعت السعيد:

مسؤولية الشعوب العربية تكمن في تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية

● التواصل في عملية القطيعة سيكون ضحيتها الشعب الفلسطيني وقضيته ● قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية اصبحت اكثر من اي وقت مضى واجبة التنفيذ●

● القاهرة - «مسؤولية العرب جميعا، قادة وشعوبا، ولعلها مسؤولية الشعوب قبل مسؤولية القيادة عن تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية». هذا ما صرح به د. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري، في مقابلة اجرتها معه اذاعة عمان، امس السبت.

واضاف د. رفعت السعيد «اعتقد بأن التواصل في عملية القطيعة لن يؤدي الا الى المزيد من القطيعة وسيؤدي الى البدء بعملية تصفية حسابات مريرة بين الاطراف المختلفة سيكون ضحيتها باعتقادي الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. ولهذا السبب اسرع حزبنا في توجيه نداء فوري الى كل الشعوب العربية مطالبا بتجاوز خلافات الماضي».

وتابع: «لحماية الشعب الفلسطيني، اعتقد انه يتعين الآن السعي حثيثا للدعوة الى قمة عربية تصالحية تحاول ان تبدأ صفحة جديدة في العلاقات العربية، وتحاول ان توحد العرب في مواجهة المخطط الامريكي - الصهيوني الذي يستهدف تحويل كل ما جرى في الخليج الى اداة للسيطرة على الامة العربية وعلى مقدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. لا مخرج سوى المزيد من محاولات تجاوز ما حدث والسعي حثيثا لتوحد عربي يتجاوز الخلافات السابقة».

واكد د. السعيد «ان حزبنا يد يده كافة الاطراف طالما منها لن تتعاون من اجل ايجاد مخرج للامة العربية من ازمتها قد يكون حزبنا مؤهلا لاداء هذا الدور فقد تمسك الحزب بمواقف مبدئية لعلها اغضبت منه الاطراف جميعا لانه لن يقبل ان يقوم بما لا يعتقد سواء بما يتعلق بالعلاقة بين العراق والكويت او في ما يتعلق بالوجود الاجنبي في المنطقة او بالدور الاجنبي في المنطقة».





● الدكتور رفعت السعيد ●

وفي رده على سؤال حول اسس حل القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة قال د. رفعت السعيد «القضية الفلسطينية يجب ان تكون مدخلنا جميعا، هؤلاء الذين اتخذوا ذاك الموقف او هذا الموقف، الآن الامريكيون الذين زعموا بأنهم اتوا الى هذه المنطقة سعيا وراء استقرار الاوضاع والذين اتوا الى هذه المنطقة زاعمين بأنهم يطبقون قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية، ها هو الامر امامهم الآن، بامكانهم ان يثبتوا مدى مصداقيتهم. ان كانوا ضد العدوان فالعدوان لا يتجزأ، وان كانوا مع حقوق الانسان لحقوق الانسان لا تتجزأ، وان كانوا مع حق تقرير المصير للشعوب وضمان أمنها وسلامتها فان ذلك كله لا يتجزأ».

واكد د. رفعت السعيد «ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية اصبحت الآن اكثر من اي وقت مضى واجبة التنفيذ والا رفض العرب ثقتهم ليس فقط بامريكا والغرب وانما حتى بالامم المتحدة. وعلى هذا الاساس اعتقد بأنه بامكاننا ان نلزم الامريكيين الحائط بأن نتمسك بضرورة ان يبدأوا على الفور بايجاد حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية».

وحذر د. السعيد من ان «الوقت سيمضي سريعا في تشرين الثاني من العام المقبل ١٩٩٢ ستكون انتخابات الرئاسة الامريكية ويجب ان نلحق بالامر قبل ان يدهمنا قطار الانتخابات واصوات اللوبي الصهيوني والمساندات المالية للوبي الصهيوني - الامريكي واشياء كثيرة اخرى، ومن هنا اعتقد انه من الضروري على العرب جميعا ان يتحركوا فورا مطالبين الامم المتحدة والولايات المتحدة، تحديدا، ان تثبت مصداقيتها امام هذه المنطقة». وقال: «لقد خرج الامريكيون من ازمة الخليج وقد خسروا كل الرأي العام العربي هتافات الجماهير في القاهرة ضدهم واعتقد انها كذلك في قلوب كثير من العرب، وان ارادوا التصالح مع المشاعر العربية فلا مخرج سوى ايجاد حل للقضية الفلسطينية».

محاولات جادة لاقامة

● تتمة من ص ١ ●

(الاحد) بعد ان تلقى عرضا بهذا الشأن من السكرتير العام لحزب «ميلم»، اليعزر غرانوت. واوضح رئيس حزب «العمل»... النائب شمعون بيرس، في محادثة هاتفية مع غرانوت، ان حزبه سينظر بكل الجدية وبايجابية لهذا الاقتراح.

وبالمقابل يدور نقاش حاد داخل الحكومة، وبخاصة داخل «الليكود»، حول موضوع «المسيرة السلمية» المحتملة ومدى استعداد اسرائيل لها. وتتمحور الخلافات الاساسية بين ثلاث جهات رئيسية: الاولى يتزعمها شمير وترفض تقديم اية تنازلات اقليمية وتعتبر ان السلام غير مرتبط بتقديم مثل هذه التنازلات، والثانية يتزعمها وزير الخارجية «دافيد ليفي» وتدعو اسرائيل الى «المبادرة» لتحقيق السلام مع الدول العربية واجراء المباحثات مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة على اساس «كامب ديفيد» و «خطة شمير»، والثالثة يتزعمها وزير الاسكان، ارييل شارون، والى جانبه كل الوزراء من الاحزاب اليمينية المتطرفة، التي تعتبر ان الاردن هي وطن الفلسطينيين البديل.

وتأتي هذه الخلافات والتحركات والصراعات مع اقتراب زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل، يوم (الاحد) القادم، حيث سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين موضوع «المسيرة السياسية» في المنطقة.

وافادت مصادر مطلعة ان زيارة بيكر الى اسرائيل ستستغرق (٤٨) ساعة وانه سيبحث مع الاسرائيليين، بالاساس، موضوع السلام بين اسرائيل وسوريا ومدى استعداد اسرائيل لتقديم التنازلات بشأن هضبة الجولان.

وقالت مصادر سياسية ان الولايات المتحدة حاولت، في الفترة الاخيرة، «اقناع» الرئيس السوري حافظ الاسد باعلان وقف «حالة الحرب» مع اسرائيل، الا ان الاخير رفض ذلك واعتبر ان هذا الامر يجب ان يكون خاتمة لعملية السلام وليس بداية لها. وقالت المصادر ذاتها ان الاسد، رغم تجاهله التام لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا انه يصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام (١٩٦٧). واضافت بأن تحولا ما طرأ على موقف سوريا من المؤتمر الدولي حيث وافقت الان على عقد مؤتمر بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقط ولم تعد تشترط مشاركة كافة اعضاء مجلس الامن الدائمين. وهذا الموقف، عمليا، يتجاوب مع «خطة بيرس» السياسية.

ومن جهة اخرى اجرى حزب «ميلم»، في اليومين الاخيرين، اتصالات مع احزاب «العمل» و «راتس» و «شينوي» وعرض عليهم قرار الحزب باقامة «جبهة يسار برلمانية».

واعلنت اوساط مسؤولة في حركة «شينوي» ان ثمة مجال للنظر بجدية لامكانية العمل المشترك لاحزاب المعارضة. كذلك صرح عضو الكنيست «ادي تسوكر (راتس)»، مشيرا الى خلافات في الرأي مع حزب «العمل» حول الموضوع الفلسطيني.

قريبا:

وزير خارجية ايطاليا يقوم بجولة في الشرق الاوسط والخليج

● روما - و.ص.ف - علم من مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، سيقوم من الثامن الى الحادي عشر من الشهر الحالي بجولة الى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

وافادت وزارة الخارجية ان دي ميكيليس سيتوجه على التوالي الى دمشق والرياض ثم الى الطائف او العاصمة الكويتية حسب مكان وجود الامير جابر الاحمد الصباح الذي يرغب في لقائه.

اما زيارة بيروت المحطة الرابعة من الجولة فهي موضع درس.

ووافقت كوبا على رعاية المصالح العراقية في روما لكن لم يتخذ اي قرار بشأن رعاية المصالح الايطالية في بغداد.

تعيين وزير دفاع تركي جديد

● انقرة - افادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان محمد يازار وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق باسم الحكومة عين مساء يوم الجمعة، وزيرا للدفاع خلفا لحسين دوغان الذي اقيل من منصبه في ٢٢ شباط الماضي.

واضافت الوكالة ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، سيصادق في وقت لاحق على قرار رئيس الوزراء، يلديريم اكبولوت، تعيين يازار.

ويرى المراقبون ان هذا التعيين يعزز التوجه نحو اعادة التوازن داخل حزب «الوطن الام» الحاكم منذ عام ١٩٨٣ لصالح الليبراليين الذين ابعدهم المحافظون تدريجيا من هيئات الحزب.

عفو ملكي في المغرب على ٢٢٦٨ سجينا

● الرباط - و.ص.ف - اعلنت وزارة الاعلام المغربية في بيان نشرته مساء يوم الجمعة الماضي ان الملك الحسن الثاني اصدر اجراءات عفو شملت ٢٢٦٨ سجينا بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتلائه العرش التي توافق الثالث من اذار (اليوم).

وهذه من اوسع اجراءات العفو الملكي التي تعلن في المغرب بمناسبة الاعياد الوطنية والدينية.

وأوضح البيان ان الامر يتعلق بـ١٩٣٦ اعفاء كاملا من باقي مدة العقوبة و ٢٩٠ تخفيفا للعقوبة و ٤٠ عفوا شاملا من باقي العقوبة مع الابقاء على غرامات مالية واعفاء ثمانية اشخاص من دفع غرامات وتبديل عقوبة السجن المؤبد بعقوبات اخف لصالح اربعة مساجين. ولم تنشر حتى الآن لائحة اسماء من شملهم العفو.

مع الاحداث

يجب رحيل الغزاة عن ارض العراق!

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش بأن بامكان قوات العدوان الامريكي البقاء «فترة غير محدودة» في جنوب العراق اذا كان من شأن هذا «ضمان تنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن» وتشجيع قوى داخلية على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

وقال بوش ايضا بأنه يعتقد بأن على العراق دفع نسبة معينة من عائدات بتروله للكويت تعويضا على ما لحق في الكويت من دمار.

من ناحية ثانية اذيع امس ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اتفقتا على ان يركز الامير تركي بن عبد العزيز رئيس المخابرات السعودية الاتصالات مع «المعارضة العراقية في الخارج» لقيام باسقاط نظام صدام حسين، وجاء في النبأ ان الامير تركي اجتمع مع لواء متقاعد من الجيش العراقي كان نائبا لقائد الاركان قبل عشر سنوات واقترح عليه اقامة حكومة معارضة في جنوب العراق يكون مقرها البصرة لخوض القتال - بمساندة امريكية سعودية كاملة - ضد النظام العراقي.

ان كل هذا وعشرات التصريحات للساسة الامريكيين والسعوديين يثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن هدف كل الحرب الاستعمارية الامريكية ضد العراق لم يكن الكويت بل اسقاط النظام العراقي واستبداله بنظام عميل للولايات المتحدة الامريكية.

وازاء هذه الغطرسة الاستعمارية الامريكية التي فاقت كل حد يدرك العالم الآن، وفي مقدمته الامم المتحدة بأن امريكا استغلت اسم الامم المتحدة وعلم الشرعية الدولية لتحقيق مآربها الاستعمارية، وقد قال السيد دي كوليار امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية ان على مجلس الامن ان يستعيد صلاحياته كاملة، تلك الصلاحيات التي اغتصبتها الولايات المتحدة. وقال: الامم المتحدة قررت تحرير الكويت ولم تقرر احتلال جنوب العراق، ولم تقرر اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، كما ان اغلبية الاجراءات التي تطرحها الولايات المتحدة، الآن، لا صلة لها بقرارات مجلس الامن وليست على عاتق الامم المتحدة.

لقد دعا السيد طارق عزيز، امس، باسم العراق، الامم المتحدة ومجلس الامن والدول جميعا وخصوصا الدول العظمى الى التحرك السريع لضمان جلاء قوات الاحتلال الامريكية عن اراضي العراق. وقال: اذا لم يقف المجتمع الدولي وقفة صلبة وفعالة ضد الغطرسة الامريكية فان الامم المتحدة والعلاقات الدولية كلها مهددة بالانهيار الكامل. وقال: نريد ان نرى العالم كله يتحمل مسؤولياته السياسية والاخلاقية، والا فاننا سوف نجد ان واشنطن اغتصبت ارادة المجتمع الدولي كله، وعندئذ لا يبقى امام شعوب العالم الثالث الا القتال لمجابهة الغزو الكولونيالي الجديد بقيادة الولايات المتحدة.

لذلك نعتقد، فعلا، بأن المهمة العاجلة الآن، عالميا هي عدم السماح بتحول الاحتلال الامريكي الى حالة روتينية فوق ارض العراق. وهذه المهمة ليست دفاعا عن سيادة العراق فقط، بل لمنع تحول العالم كله الى مزرعة للقتلة الاستعماريين الامريكيين.

بريماكوف عن لقائه الثاني مع الرئيس العراقي:

صدام حسين كان يقرر كل شيء وحده

●موسكو - و.ص.ف - كتب يفغيني بريماكوف وهو مبعوث الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في صحيفة برافدا يوم الجمعة الماضي ان صدام حسين كان يقرر بمفرده كل شيء على الرغم من تأكيده وجود «حمائم وصقور في القيادة العراقية».



● بريماكوف وصدام حسين في احد لقاءاتهما.

وتابع مستشار الرئيس السوفييتي في الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي نشر تفاصيل مهمته التي بدأه يوم الاربعاء الماضي ووصف بريماكوف بالتفصيل اللقاء الثاني الذي عقده في بغداد مع الرئيس العراقي في محاولة لاقناعه بسحب قواته من الكويت.

وقال بريماكوف ان اللقاء بدأ بحضور كل القيادة العراقية عمليا بالزي العسكري ثم تلته جلسة ثنائية.

وقال الرئيس العراقي في بداية اللقاء: «لقد دعوت زملائي في القيادة للاجتماع ليسمعوا حديثنا فهنالك حمائم وصقور بينهم».

ورأى بريماكوف ان تصريحات صدام حسين هذه تهدف الى اعطاء حرية مناورة اكبر للمشاركين في اللقاء. وقال: «لا اشك مع ذلك في ان رجلا واحدا كان يقرر كل شيء. والدليل على حرية التفكير هو ان بعض الاشخاص كانوا يهزون رؤوسهم بحماس متميز للموافقة على تصريحات صدام حسين بينما اشخاص آخرون كانوا يفعلون ذلك بحماس اقل ولكنهم كانوا يهزون رؤوسهم».

وقال بريماكوف ان الاختلاف الرئيسي بين هذا اللقاء وبين اللقاء الاول الذي عقده في ٥ تشرين الاول مع الرئيس العراقي هو ان صدام حسين لم يتطرق الى الانتماء التاريخي للكويت الى العراق كما فعل مطولا في اللقاء الاول.

ثم قدم صدام حسين في اللقاء الثاني عددا من المطالب التي تسبق انسحاب محتمل لقواته من الكويت وفق ما ذكر بريماكوف.

ونقل بريماكوف عن صدام حسين القول: «كيف اعلن انسحاب القوات اذا لم اعرف كيف ستحل مسألة انسحاب القوات الامريكية من السعودية وهل ستبقى عقوبات مجلس الامن الدولي مطبقة ام انها ستلغى وكيف ستؤمن مصالح بلدي في منفذ على البحر وهل سيطرح اي ربط بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وبين حل المشكلة الفلسطينية».

وبينما حذر المبعوث السوفييتي الخاص صدام حسين من ان عملا عسكريا سيكون حتميا اذا لم يسحب قواته من الكويت اكد الرئيس العراقي انه لا يستطيع ان يفعل شيئا اذا لم يحصل على ردود على اسئلته.

وصرح الرئيس العراقي: «ان ذلك سيكون انتحاريا لي. والامر لا يتعلق بي وحدي. اذا اعلنت سحب القوات من الكويت بدون الحصول على اجابة على اسئلتي يكون العراق منتحرا. لذلك انني انتظر متابعة الاتصالات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ اذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

جلسة الحكومة، اليوم، تخصص لبحث «الاثار السياسية والامنية» لحرب الخليج على اسرائيل

* «طواقم في وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة منكبة على بلورة موقف اسرائيلي في المحادثات مع بيكر، يوم الاحد القادم» * احتياطات امنية مشددة لحراسة المكاتب الامريكية والبريطانية في القدس *

● تل ابيب - تخصص الحكومة جلستها العادية، صباح اليوم الاحد، لبحث «الاثار السياسية والامنية لحرب الخليج على اسرائيل» وبلورة الموقف الاسرائيلي من التطورات في المنطقة.

وأعلنت أوساط سياسية في القدس، مساء امس، ان طواقم عمل في كل من مكتب رئيس الحكومة ووزير الخارجية منكبة منذ عدة ايام لبلورة موقف اسرائيلي رسمي استعدادا لاستقبال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيصل الى البلاد يوم الاحد القادم في جولة سياسية في المنطقة. وعلى الرغم مما ينشر عن خلافات بين معسكر شمير (الذي اراد الانتظار «حتى تنتهي الحرب ونسمع ما يقوله العالم») وليفي (الذي يقول ان على اسرائيل ان تأخذ زمام المبادرة قبل ان تفرض عليها الامور) فان كليهما متفقان على ضرورة دفع الحلفاء الغربيين والعرب نحو استبعاد التفكير بتسوية القضية الفلسطينية حاليا والتركيز على انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية. وبدء مفاوضات بهذا الشأن بين اسرائيل والدول العربية، خصوصا تلك التي شاركت في التحالف ضد العراق.

وكان جيمس بيكر اعلن في نهاية الاسبوع انه يستبعد فكرة مؤتمر دولي للسلام، الا ان اسرائيل اعلنت انها لن تنتصر مثل هذا الموقف. وقال مصدر مرافق له انه ينوي التركيز الآن على مفاوضات اسرائيلية - سورية حول الوضع في الجولان وفي لبنان.

● احتياطات امنية ●

هذا، ويربط المسؤولون الحكوميون بين التحركات السياسية العالمية بخصوص الوضع في الشرق الاوسط وبين تجدد مظاهر الانتفاضة. ويخشون من ان تؤدي هذه المظاهر الى عودة تأثير الانتفاضة.

وقد اعلن في القدس، مساء أمس السبت، ان الشرطة اتخذت احتياطات امنية مشددة حول المكاتب والمباني التابعة لمؤسسات سياسية وثقافية اجنبية، خصوصا حول القنصليتين الامريكية والبريطانية.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اطلقت زجاجة حارقة من شفاعط على سيارة اسرائيلية، هي الزجاجة الحارقة الرابعة التي اطلقت في القدس منذ وقف اطلاق النار في الخليج. وقد تجددت مظاهر الانتفاضة في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، على الرغم من استمرار فرض منع التجول. (اقرأ الخبر على الصفحة الثالثة).

● رئيس بلدية تانيا يتبختر في عيد المساخر، فاخذار لنفسه شخصية العربي.. المحمول بايدي جنود الباتريوت الامريكان!!

السفير الاسرائيلي السابق في مصر:

«حيوية السلام لوجود اسرائيل تفوق كل الاعتبارات الايديولوجية»!

● «كنا على حافة حرب غير تقليدية.. ولهذا دلالات بعيدة المدى» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد بروفيسور شمعون شمير، السفير الاسرائيلي السابق في مصر، على اولوية تحقيق السلام بين اسرائيل وبين الفلسطينيين والدول العربية معتبرا ان احلال السلام بات، في الاوضاع الراهنة التي تكشفت عن حرب الخليج من هدم ودمار، اكثر «حيوية» لاسرائيل من جميع الاعتبارات الايديولوجية التي تعمقت في اذهان الاسرائيليين بعد عام (١٩٦٧).

وقال ان واقع الهدم والدمار والتهديد باستخدام الاسلحة غير التقليدية حمل «دلالات بعيدة المدى بالنسبة لاسرائيل في المجالين الامني والسياسي، واكد ان على اسرائيل ان تعمل، الان، على تقدم موقعها في منطقة الشرق الاوسط عن طريق الدخول في عملية سلام مكثفة، مشيرا الى الواقع الخطر الرهيب الذي تكشف عن حرب الخليج.

وقال بروفيسور شمير، في مقابلة تلفزيونية مع البرنامج الاخباري العبري «مفكرة الاسبوع»، مساء امس الاول، ان اسرائيل كانت على حافة الحرب التي تستخدم فيها الاسلحة غير التقليدية «وهذا يحمل دلالات كبيرة على اسرائيل ان تأخذها بجدية في المستقبل». ودعا حكومة اسرائيل الى المبادرة لتحقيق السلام في المنطقة مشيرا الى ان الظروف الراهنة هي فرصة لانضمام اسرائيل الى المسيرة السلمية. واعرب عن «امله» في ان لا تهدر اسرائيل هذه الفرصة «التي تعتبر الان حيوية بالنسبة لوجود اسرائيل اكثر بكثير من الاعتبارات الايديولوجية التي تعمقت في اذهاننا بعد حرب (١٩٦٧)»!!

وبالمقابل اكد بروفيسور شمير ان نتائج الحرب اثارت وستواصل اثارة الغليان في العالم العربي كله. «ونصح» الاسرائيليين الذين يرغبون في «التشهد على المزيقه» عدم القيام بذلك لاعتبارات تصب في مصلحة اسرائيل. واكد انه حتى داخل مصر فان الغليان الشعبي ضد الحرب ونتائجها لا يزال مسيطرا. وقال ان العالم العربي يحاول منذ عشرات السنين تحقيق التضامن العربي، وجاءت هذه الحرب لتعمق الخلافات والانشقاقات مما ينعكس ذلك سلبا على الشعوب العربية، واشار الى معارضة كل الشعوب العربية، حتى في مصر وسوريا، «للتواجد الاجنبي في المنطقة».



شوارزكوف في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الائتلاف في بلدية القدس، النائب مانوئيل زيسمان، يوم امس (السبت)، الى اطلاق اسم الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف على احد شوارع المدينة.

واوضح زيسمان ان اقتراحه جاء للتعبير عن التقدير الذي يكنه سكان العاصمة للجنود الامريكيين الذين خاطروا بحياتهم في ساحة المعركة.

حملة في يافا لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، تقوم في هذه الايام الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والشبيبة الشيوعية في المدينة، بحملة تبرعات واسعة للاهل في فلسطين المحتلة حيث تم جمع كمية كبيرة من المأكولات كالارز والسكر والمعلبات عدا عن الملابس التي تبرع بها اهل المدينة. وقد قامت يوم امس السبت مجموعة كبيرة من الشبيبة بالتوجه الى اصحاب المحلات التجارية للتبرع بسخاء بالاضافة الى العائلات المختلفة في المدينة. هذا وستقوم هذه المجموعة ايضا بالتوجه الى طلاب المدارس [illegible] [illegible] على [illegible] القطاع.

تجدد الرحلات الجوية الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمدت، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، الرحلات الجوية الى اسرائيل بعد ان توقفت لاكثر من سبعة اسابيع على خلفية الحرب في الخليج باوامر من شركات الطيران العالمية.

وكانت اول شركة طيران جددت رحلاتها الى اسرائيل، الشركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في تل ابيب بعد ظهر امس الاول، وعلى متنها (١١١) مسافرين.

وقد استطاع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

تمديد اعتقال المتهمين بقتل المرأة اليهودية واطفالها الثلاثة

● [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

● [illegible] - مكتب «الاتحاد» - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١٥) يوما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

وزارة الشرطة تتهرب من المصادقة للنائب محاميد بزيارة سجناء الحرية في جنيد والرملة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تواصل وزارة الشرطة، بممارساتها المستهجنة تجاه اعضاء الكنيست الجبهويين، محاولة عرقلة عملهم والقيام بواجبهم من خلال المماطلة في اعطاء التصريح لزيارة سجناء الحرية في السجون.

وكان النائب هاشم محاميد قد تقدم بطلب لزيارة سجناء الحرية في جنيد والرملة الا ان وزارة الشرطة اجابت بان رئيس الكنيست هو الذي سيرد بالنسبة لهذه الزيارة وذلك لظروف خاصة.

من جهة ثانية، كان النائب محاميد قد تقدم بطلب لزيارة سجينات الحرية في تلموند، يوم غد (الاثنين) وحصل على مصادقة بذلك. واعتبر محاميد هذه الاجراءات محاولة لعرقلة عمله والقيام بواجبه.

قائد الجبهة الداخلية في اواسط البلاد:

خلال الحرب تم استخلاص العديد من العبر التي ستوضع موضع التنفيذ

* قائد منطقة دان: «الحرب كانت بالنسبة لنا تمرين مرحلي للحرب القادمة» * ويضيف: «احدى اهم المشاكل التي واجهتنا عدم معرفتنا بأن، صاروخ «سكاد» قادر على التفكك»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح قائد الجبهة الداخلية الوسطى الجنرال ارنون بن عامي، يوم امس (السبت)، بأنه تم خلال الحرب استخلاص الكثير من العبر التي سيتم وضعها موضع التنفيذ.

واضاف بن عامي «ان السلطات الاسرائيلية المختصة قادرة الان على اعطاء حلول وردود مناسبة لحوادث اشد هولا من تلك التي مررنا بها، حتى لو كنا عرضة لاعتداء بالأسلحة الكيماوية».

واوضح المصدر نفسه ان احدى اهم العبر التي تم استخلاصها هي حرب وجوب توطيد التعاون بين السلطات المحلية وجهاز خدمات الطوارئ، ومختلف الاوساط الاخرى، مشيرا الى انه يتعين انشاء جهاز مركزي واحد تعمل تحت اشرافه سائر الاجهزة الاخرى، وذلك لتوجيهها وتنسيق نشاطاتها.

وعلى الصعيد نفسه اعتبر قائد الجبهة الداخلية في منطقة دان، الجنرال يوسي سميرا، ان حرب الخليج التي انتهت «كانت بالنسبة لنا تمرين مرحلي للحرب القادمة»، واعترف ان احدى اهم المشاكل التي واجهت السلطات الاسرائيلية «هي عدم معرفتها بأن صاروخ «سكاد» قادر على التفكك».

«هجوم» على المحميات الطبيعية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتلأت المحميات الطبيعية والمواقع الاثرية والحدائق البلدية في اسرائيل، يوم امس (السبت)، بعشرات الالوف من المواطنين الذين استغلوا واقع رفع حالة الطوارئ، عن البلاد للتنزه والخروج في رحلات منظمة بعد انقطاع دام اكثر من (٦) اسابيع على خلفية الحرب في الخليج.

وافادت مصادر في شركات تنظيم الرحلات ان المواطنين توجهوا بالوفهم اليها طالبين تنظيم رحلات ليوم امس. وقالت ان جميع المناطق الاثرية والسياحية في جميع انحاء البلاد امتلأت بعشرات الوف المتنزهين الذين ضاقت بهم تلك الامكنة على خلفية اعدادهم الكبيرة.

وقالت المصادر ذاتها انه فور اعلان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، عن رفع حالة الطوارئ في البلاد حتى بدأت المكالمات الهاتفية تنهال على شركات تنظيم الرحلات.